



جامعة غرداية



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

تخصص: مالية

بغنوان :

**دور وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة غرداية**

تحت إشراف الأستاذ ومؤطر المؤسسة :

من اعداد الطالبتين :

د. بن النوي مصطفى

• وانيل حنان

م. بن قايد عمار

• سويلم فاطمة الزهراء

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	أستاذ مشرف
ا.د. بهاز الجيلالي	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	الرئيس
د. أولاد براهيم ليلي	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	الممتحن الأول
د. جعني أمينة	الممتحن الثاني	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية 2026/2025



جامعة غرداية



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

تخصص: مالية

بعنوان :

دور وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية

تحت إشراف الأستاذ ومؤطر المؤسسة:

من اعداد الطالبتين :

د. بن النوي مصطفى

• وانيل حنان

م: بن قايد عمار

• سويلم فاطمة الزهراء

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	أستاذ مشرف
ا.د. بهاز الجيلالي	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	الرئيس
د. أولاد براهيم ليلي	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	الممتحن الأول
د. جعني أمينة	الممتحن الثاني	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية 2026/2025

الإهداء

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى أغلى ما أملك في الوجود وأنارت لي درب العلى الى من تجلت الجنة تحت
أقدامها الى من إفرشت لي طرقا من الحب والحنان داعمة لي " أمي " الحبيبة حفظها الله وأطال في
عمرها .

إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي الى سندي وضلعي الثابت ، إلى الذي أرادني أن أبلغ المعالى إلى
من سعى جاهدا في تربيتي وتعليمي " أبي " الغالي حفظه الله ويمده في عمره آمين .

الى نجومى التى أهتدي بها أفراد أسرتي وسندي في الدنيا إخوتي الزهراء ، عبد الفتاح ،خولة ،عبد
الهادي، إلى ملاكي الصغير أمير عبد الرحيم . وإلى من أحبه قلبي *****

ولا أحصي لهم فضل ، إلى صديقتي ورفيقتي في إنجاز هذه الرسالة العلمية فاطمة الزهراء سويلم
،ورفقاء الدراسة وكل من ساهم في إعدادها دون إستثناء وإلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل طالب أو طالبة علم فتح هذه الرسالة وتصفح أوراقها

حنان

الإهداء

إلى من كانت دعواتها تسبق خطاي
...إلى أُمي الحبيبة حفظها الله وأدام صحتها
يا أجمل نعمة وهبني الله إياها
يا قلبًا أضاء لي الطريق حبًّا وحنانًا وصبرًا
مهما كتبت فلن أوفيك حقك
فأنتِ بداية النجاح ونهايته *****

...إلى أبي الغالي
يا من علّمتني أن التعب طريق الأحلام
وأن الصبر يصنع المستحيل
كنت دائمًا السند الذي أستند عليه
والقوة التي تدفّعي لأواصل رغم كل الصعوبات
فلك مني كل الحب والامتنان *****

...إلى إخوتي الأحبّة
يا من جعلتم للحياة معنى أجمل
وكنتم دائمًا بقربي في لحظات الفرح والتعب
وجودكم نعمة لا تُقدّر بثمن *****

إلى صديقتي العزيزة، رفيقة المذاكرة حنان وانيل *****

...إلى أصدقائي الأوفياء
شكرًا لكل كلمة دعم، ولكل لحظة صادقة
ولأنكم كنتم دائمًا جزءًا من هذا النجاح

إليكم جميعًا وإلى كل عابر على هذه الرسالة طالب للعلم *****

...

فاطمة الزهراء

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَلئن شكرتم لأزيدنكم﴾

نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم و البصرية، والحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله سبحانه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم أما بعد يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف على هذا العمل، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، وكان لدعمه الأثر الكبير في إتمام هذه الدراسة كما نتوجه بالشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي، وأسهموا في تكويننا العلمي والمعرفي أستاذي الفاضل بن الزانة أحمد ولا يفوتنا أن نعبر عن خالص إمتناننا للعائلة الكريمة، التي كانت سندا والداعم الأول بصبرهم. وتشجيعهم المستمر كما نشكر كل الأصدقاء والزملاء الذين قدموا لنا يد العون، ولو بكلمة طيبة أو تشجيع بسيط

وفي الأخير، أرجو أن يكون هذا العمل عند حسن الظن، وأن يحقق الفائدة المرجوة

والله ولي التوفيق



فهرس المحتويات

قائمة المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الاهداء	I
شكر وتقدير	II
الملخص	III
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال	VI
قائمة الصور	VII
قائمة الملاحق	VIII
قائمة الاختصارات	IX
الملخص	X
مقدمة	أ، ب، ج، د
الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني	1
تمهيد.	2
المبحث الأول: مدخل للمفاهيم الأساسية حول وسائل الدفع الإلكتروني	3
المطلب الأول: مفهوم وأهمية وسائل الدفع الإلكتروني	3
المطلب الثاني: خصائص وأنواع وسائل الدفع الإلكتروني	7
المطلب الثالث: تقييم وسائل الدفع الإلكتروني	15
المبحث الثاني: مدخل للبنوك التجارية	17
المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية	17
المطلب الثاني: أنواع البنوك التجارية	18

20	المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دور وسائل الدفع الإلكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية	
31	المبحث الأول: تقديم بطاقة فنية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية
31	المطلب الأول: لمحة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
37	المطلب الثالث: بطاقة فنية للوكالة المستقلة فرع غرداية
40	المبحث الثاني: تطور وسائل الدفع الإلكتروني في بنك BADR وكالة غرداية
41	المطلب الأول: أهم البطاقات البنكية المستعملة في بنك BADR وكالة غرداية
49	المطلب الثاني: المقاصة الإلكترونية بنك BADR وكالة غرداية
50	خلاصة الفصل
53	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
58	قائمة الملاحق

**قائمة الجداول
والأشكال والملامح
والصور**

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	علاقة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة	1
38	صنف وعدد عمال وكالة غرداية	2
48	عدد البطاقات البنكية الممنوحة من قبل البنك خلال فترة 2025-2021	3
50	تطور خدمة المقاصة الإلكترونية في البنك خلال فترة 2025-2021	4

قائمة الأشكال البيانية :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	أنواع البنوك التجارية	1
40	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	2
53	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية	3
48	دائرة نسبية البطاقات الممنوحة من قبل البنك خلال فترة 2025-2021	4
51	أعمدة بيانية تمثل تطور خدمة المقاصة الإلكترونية خلال 2021- 2025	5

قائمة الصور:

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
1	جهاز الدفع الإلكتروني TPE	42
2	بطاقة الدفع الإلكتروني CBRI مقدمة من طرف بنك BADR وكالة غرداية	43
3	بطاقة الدفع الإلكتروني CIBG مقدمة من طرف بنك BADR وكالة غرداية	44
4	بطاقة الدفع الإلكتروني CIBC مقدمة من طرف بنك BADR وكالة غرداية	45
5	بطاقة الدفع الإلكتروني TAWFIR لبنك BADR وكالة غرداية	46

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
11	صورة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية	58
12	صورة لأجهزة السحب الخاصة ببنك BADR	59
13	صورتين لمزايا وعروض بنك الفلاحة والتنمية الريفية - BQDR وكالة غرداية	60

الملخص:

أدت ثورة الإتصالات والمعلومات إلى بروز ظاهرة العولمة المصرفية، مما دفعت بالبنوك التجارية والمؤسسات المالية إلى حتمية تطوير وتحديث وسائل الدفع عن طريق إدماج وسائل دفع جديدة تتميز بالفعالية والأمان، ألا وهي " وسائل الدفع الإلكترونية." وبالتالي أصبحت البنوك تقدم خدمات مصرفية "بالصيرفة الإلكترونية"، بأشكال مختلفة تتلائم مع طبيعة العمليات والصفقات الإلكترونية وذلك عبر عدة قنوات إلكترونية إلا أنها محاطة بالعديد من المخاطر التي تقف عائق أمام تطورها لا بد من التصدي لها ومحاربتها من أجل تنفيذ المبادلات و الصفقات الإلكترونية بفعالية و نجاح من خلاله معرفة واقع تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مستوى الوكالة البنكية بنك الفلاحة و التنمية الريفية

-البدر - غرداية-

Résumé:

L'évolution de la communication et de télécommunication a amené les banques et les institutions financières à opter pour le développement et modernisation des moyens de paiements par des opérations efficaces et rapide appelé (paiement électronique). Le volet pratique me permet d'avoir une idée sur les méthodes utilisées pour les opérations des paiement électronique et ce suite à une étude de cas au niveau des services de la banque d'agriculture développement et rurale-BADR-GHARDAIA-

مقدمة

مقدمة

تؤدي البنوك التجارية دورا مهما في التقدم الإقتصادي لأي بلد لأنها من أهم المرافق الإقتصادية للتعامل مع الأموال وتعتبر سمة مميزة لإقتصادات الدول المتقدمة، يعتبر مقياس التدفقات التجارية بين الدول أداة لا غنى عنها في النظام الإقتصادي الحالي لما له من تأثير كبير على المتغيرات الإقتصادية، والتي بدورها تؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد الإقتصاديين مثل المودعين والمستثمرين، لذلك فإن العملة هي الوسيلة الأولى للدفع وتستخدمها البنوك التجارية.

بمرور الوقت ظهرت طرق دفع جديدة تعتمد بتشكيل أساسي على النقد لكنها تعتبر اقل عبئا منه نظرا لمرونة الإستخدام، لذلك تعتبر الكمبيالات والسندات الأذنية والشيكات وهي العناصر الأساسية للتجارة والمال من أهم هذه الأدوات بسبب استخدامها على نطاق واسع، ولكن تطور العصر دائما ما يكون مصحوبا بتطور مجالات أخرى، مما يجعل من الضروري إيجاد وسائل بديلة، لأن حجم المعاملات المتزايد يجعل العملات المعدنية ولأوراق النقدية غير كافية في حالة قيمة المعاملات وكذلك المعاملات عبر الأنترنت، وبالتالي سيكون من الضروري أيضا تطوير وسائل جديدة مصممة لتسهيل المدفوعات الإلكترونية والعمليات النقدية استجابة لهذه الضرورة. ومع التطور السريع للعالم الإلكتروني، أصبحت الأنترنت أداة لنقل المعلومات والاتصالات، الأمر الذي دفع البنوك والمؤسسات المالية الى اقتراح بعض الإصلاحات التي يجب القيام بها من اجل تطوير و تحديث طرق الدفع التقليدية بطرق الدفع الحديثة تتميز بالفعالية والأمان الا وهي وسائل الدفع الإلكترونية، حيث لا وجود فيها للقطع النقدية ولا الورقية أو الحوالات، ابتكرت البنوك التجارية طرق دفع الكترونية للتعامل مع العملاء تمثلت في البطاقات الإلكترونية، الشيكات الإلكترونية، التحويلات الإلكترونية وغيرها، سمحت لهم بتقليل الوقت والتكلفة .

من ناحية أخرى، تسعى البنوك التجارية الى إرضاء العملاء وتلبية متطلباتهم وبالتالي تعزيز سمعتها، ومساعدتها على كسب ثقة المتعاملين، وجذب أكبر عدد ممكن من العملاء وبالتالي اكتساب مكانة مرموقة في النظام المصرفي، خاصة في ظل المنافسة الشديدة في السوق المالية

إشكالية الدراسة :

بناء على ما تم ذكره يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم وسائل الدفع الإلكترونية في تحسين أداء بنك الفلاحة والتنمية الريفية – غرداية ؟ وللوقوف على الإشكالية المطروحة، تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

- هل تُعد وسائل الدفع الإلكترونية مفيدة للبنك أم للعمل أم لكليهما ؟
- فيما تتمثل أهمية وسائل الدفع الإلكترونية بالنسبة للبنوك التجارية ؟
- كيف تؤثر وسائل الدفع الإلكترونية في أداء البنوك التجارية ؟

فرضيات الدراسة:

لتحليل إشكالية الدراسة، ينبغي اختيار مجموعة من الفرضيات التي تُعد إجابات مبدئية وأولية عن مختلف التساؤلات الفرعية السابقة:

- تسمح طرق الدفع الإلكترونية للبنوك بإجراء عدد كبير من المعاملات في فترة زمنية قصيرة.
- تعتبر المقاصة الإلكترونية والبطاقات البنكية والصراف الآلي من أهم أنظمة وسائل الدفع الإلكتروني.
- تؤثر وسائل الدفع الإلكترونية تأثيرا إيجابيا محضا على رفع أداء البنوك التجارية.

أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعت الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

أسباب موضوعية:

- أهمية الموضوع وحداثة وسائل الدفع الإلكتروني
- تحديد مدى أهمية وسائل الدفع الإلكتروني على أداء البنوك التجارية
- معرفة مدى تحصيل الأداء قبل وبعد استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.
- استمرارية ظهور إبتكارات وإستظهار وسائل دفع جديدة متعلقة بنظم الدفع الإلكتروني.

أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في اختيار هذا النوع من المواضيع
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس المالية

أهداف الدراسة :

إن الهدف من دراستنا هو تحقيق جملة من الأهداف من بينها :

- التعرف على وسائل الدفع الإلكترونية و كيفية التعامل بها
- معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الدفع الإلكترونية في الرفع من مستوى أداء البنكية باعتبارها مؤشر هام على الوضعية وقوة الاقتصاد.
- معرفة العلاقة بين وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة والبنوك التجارية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ابراز مختلف أنواع وسائل الدفع الإلكترونية الموجودة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وماهو الدور المهم الذي تلعبه هذه الوسائل في عمل المصارف التجارية وما لها من آثار على أداء البنوك.

المنهج المتبع والأدوات المستخدمة :

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي للوقوف على المفاهيم والجوانب النظرية المرتبطة بالبنوك التجارية ووسائل الدفع الالكترونية، والأداء البنكي ، ومحاولة معرفة أهمية وسائل الدفع الالكترونية في زيادة أداء البنوك التجارية، و ذلك باستخدام عدة أدوات نذكر منها: الكتب، المقالات، مذكرات، أطروحات...، واجراء بعض المقابلات الشخصية مع مسؤولي الإدارة العليا لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غردايةBADR

الإطار الزمني والمكاني:

الإطار الزمني: تمت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة2022 الى غاية 2026- وكالة غرداية - وكالة غرداية BADR-

الاطار المكاني: تمت الدراسة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم تقسيم بحثنا هذا الى فصلين رئيسيين، الفصل الأول تناولنا فيه الإطار النظري لموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني خصصناه للدراسة الميدانية حول الموضوع، أين تناول كل فصل مجموعة من النقاط إضافة الى المقدمة والخاتمة.

تناول الفصل الأول الإطار النظري للبنوك التجارية من خلال ثلاث مباحث أساسية شملت مدخل للمفاهيم الأساسية حول وسائل الدفع الإلكتروني، وماهية البنوك التجارية ، والدراسات السابقة، كما تطرق إلى وسائل الدفع الإلكترونية من حيث مفهومها وأنواعها ومزاياها وعيوبها، مع إبراز دورها في البنوك التجارية.

الفصل الثاني: تتضمن الدراسة التطبيقية والميدانية حول دور وسائل الدفع الإلكترونية في رفع أداء بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية ' والذي بدوره قسم الى ثلاث مباحث أساسية، حيث أن المبحث الأول تقديم بطاقة فنية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك BADR وكالة غرداية كما تطرق المبحث الثاني الى بطاقة فنية للوكال المستقل فرع غرداية وكذلك الوسائل المقدمة من طرف البنك، عدد مستخدمي هذه الوسائل المتأتية منها، وأخيرا مناقشة النتائج المتحصل عليها، كما تعرض المبحث الثالث تطور وسائل الدفع الإلكتروني.

صعوبات الدراسة:

تتلخص صعوبات الدراسة في النقاط التالية :

- صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة بسبب قلة المراجع حول وسائل الدفع الإلكترونية، فأغلب المراجع في الجزائر تتناول مواضيع الصيرفة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- صعوبة الحصول على معلومات ووثائق خاصة بالبنك، خاصة ما ارتبط بالإحصائيات الخاصة بوسائل الدفع الإلكتروني ذات الأهمية بالنسبة لدراستنا من أجل الاستدلال بها على مدى دورها للبنوك التجارية وذلك تحت مبدأ السرية.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

تمهيد

أدى التطور التكنولوجي والانتشار الواسع للإنترنت إلى ظهور وسائل حديثة لإجراء المعاملات المالية، من أبرزها وسائل الدفع الإلكتروني التي أصبحت عنصرًا أساسيًا في الاقتصاد الرقمي. وتتمثل هذه الوسائل في مختلف الأدوات والتقنيات التي تسمح بإتمام عمليات الدفع والتحويل المالي إلكترونيًا بسرعة وسهولة، مثل البطاقات البنكية والمحافظ الإلكترونية وتطبيقات الدفع عبر الهاتف.

وقد ساهمت وسائل الدفع الإلكتروني في تسهيل المعاملات التجارية وتقليل الوقت والجهد، إضافة إلى دعم التجارة الإلكترونية وتحسين الخدمات المصرفية. ورغم المزايا التي توفرها، إلا أنها تواجه بعض التحديات المتعلقة بالأمن وحماية البيانات والثقة في الأنظمة الإلكترونية، مما يجعل دراستها ضرورية لفهم دورها وأهميتها في المعاملات المالية الحديثة.

قسم الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية شملت مدخل للمفاهيم الأساسية حول وسائل الدفع الإلكتروني، وماهية البنوك التجارية، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفهوم وأهمية وسائل الدفع الإلكتروني

مع تطور والتقدم التكنولوجي في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومن أجل تحقيق السرعة في أداء المعاملات كان إلزاما على البنوك من أجل تطوير وسائل الدفع التقليدية واستبدالها بالأدوات الحديثة الا وهي وسائل الدفع الإلكتروني .

المطلب الأول: مفهوم أهمية وسائل الدفع الإلكتروني

الفرع الأول: تعريف وسائل الدفع الإلكتروني

وسائل الدفع الإلكتروني هي مجموعة الأدوات والأنظمة التي تتيح إجراء المعاملات المالية ودفع قيمة السلع والخدمات عبر الوسائط الإلكترونية، دون استخدام النقود التقليدية، وتشمل هذه الوسائل بطاقات الدفع، التحويلات البنكية الإلكترونية، والمحافظ الرقمية، حيث تساهم في تسريع العمليات المالية وتعزيز كفاءتها وأمانها.¹

ينص التعريف الثاني المعمق في الجوانب المالية على أن وسائل الدفع تشمل جميع الأدوات التي تمكن الفرد من تحويل الأموال باستخدام أي وسيلة أو طريقة تقنية، ويأتي هذا التعريف كجزء من التشريعات والتنظيمات المتعلقة بقانون النقد والقروض.²

¹ - ابن مبارك يمينه والآخرين، دراسة أنظمة الدفع الحديثة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دارية، ادرار، 2014-2015 ص18.

² - محمد علي، النظم المصرفية ووسائل الدفع الإلكتروني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2018، ص20.

ومنه نستنتج أن تعريف وسائل الدفع الإلكتروني:

وسائل الدفع الإلكتروني هي منظومة متكاملة من الأدوات والتقنيات الرقمية التي تتيح للأفراد والمؤسسات إجراء عمليات الدفع وتحويل الأموال بسهولة عبر الشبكات الإلكترونية.

وتغني هذه الوسائل عن استخدام النقود التقليدية، و تسريع المعاملات المالية. كما توفر درجة عالية من الأمان والكفاءة في تنفيذ العمليات، وتدعم بشكل كبير تطور التجارة الإلكترونية وتوسيع نطاق التبادل الإقتصادي. وبالتالي أصبحت عنصرًا أساسيًا في الإقتصاد الحديث.

الفرع الثاني: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني

إن الانتشار الواسع لوسائل الدفع الإلكتروني يترجم أهميتها البالغة في مجال التجارة الإلكترونية سواء على الصعيد العام أو على الأطراف المتعاملين بها. و لهذا سنشرع في هذا الفرع إلى تبيان الأهمية العامة لوسائل الدفع الإلكتروني و أهميتها بالنسبة لكل طرف من أطراف المعاملة الإلكترونية.

أولاً: أهمية العامة

تتمحور أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في أنها اداة وفاء مقبولة كوسيلة دفع دولية في شتى أرجاء العالم بدلا من مخاطر حمل النقود كما انها اداة وفاء شخصية مما يوفر لها عنصر الأمان حيث لايمكن لأحد إستخدامها سوى صاحبها الموقع عليها و الذي يمكنه إيقاف التعامل بها فورا و إلغائها في حالة ضياعها،تعتبر أيضا وسيلة مرنة لسداد تكاليف السفر و السياحة و إتمام الصفقات التجارية الصغيرة أثناء السفر بالخارج مما يشجع على زيادة حركة السياحة و التجارة بين مختلف البلدان ' وهذا ما يجعلها وسيلة سهلة وعلى درجة عالية

من الدقة في تسوية المعاملات و اجراء المقاصة بين البنوك المختلفة بصرف النظر عن أماكن تواجدها و المعاملات المستخدمة في تلك المعاملات.¹

ثانيا: الأهمية بالنسبة للأطراف:

لقد لقت وسائل الدفع الإلكتروني رواجاً هائلاً نظراً لأهميتها البالغة بالنسبة لكل طرف من الأطراف المتعاملين بها إذ أنها تسهل المعاملات التجارية التي تتم عن بعد وهذا ما جعلها محل أمان بالنسبة لهم

1- بالنسبة لحامل البطاقة: الشعور بالأمان والخصوصية تعتبر وسائل الدفع الإلكتروني وسيلة دفع جاهزة

توفر على المستهلك حمل النقود وما يترتب على ذلك من مخاطر ضياعها أو سرقتها.²

- الاستغناء عن حمل دفتر الشيكات: إن التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني يفضل بالنسبة لحاملها

على

التعامل بالشيكات إذ تجنبه حمل دفتر الشيكات قد يعرضه أو سرقة لمخاطر جسيمة هذا فضل عن أن كثير من التجار، و المحال ترفض قبول الشيكات. أضف إلى ذلك أنه في خارج موطن المستهلك لدفتر

شيكاته فائدة تذكر.³

- الاستفادة من الفارق بين قيمتها المعروضة و القيمة المخزنة: قد يقوم المصدر ببيع هذه الوسائل

بقيمة تقل عن القيمة المخزنة و ذلك من شأنه أن يشجع المستهلك على التعامل بهذه الوسائل، أما

المنفعة التي يجنيها المصدر في هذه الحالة فتكون من خلال استثمار القيمة التي تم دفعها مسبقاً.

¹ محمد فخري مكي، نظم التشغيل الإلكتروني في البنوك، منشورات معهد الدراسات المصرفية، القاهرة، 1990، ص 17.

² نفس المرجع السابق، ص 19.

³ نواف عبد الله احمد باتوباره، منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان، المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب، سنة 2013، المجلد 13، العدد 25، أبريل 1998، ص 193-195.

- **السهولة في الإستعمال:** تظهر هذه الميزة من خلال ما توفره وسائل الدفع الإلكترونية للمستهلك من وسيلة تخوله للوفاء بالتزاماته بطريقة سهلة بعيدة عن التعقيد فيقوم بتسديد ما يترتب عليه بشكل مباشر عبر إبراز بطاقته المسبقة الدفع و تمريرها في الجهاز الخاص الموجود لدى التاجر لإستقبال البطاقة وفي حالة الدفع عبر شبكة الإنترنت يكفي أن يقوم المستهلك بإعطاء أمر بالدفع من النقود المخزنة على الكمبيوتر الخاص به حتى تتم العملية.¹

2- بالنسبة للتاجر: تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية من الوسائل التي تفيد التجار بشكل كبير و خاصة في عملية المبادلات التجارية الإلكترونية إذ أن هذه الوسائل ذو اهمية بالغة بالنسبة لهم: وذلك بضمان الدفع حيث يعلم التجار أن القيمة الإلكترونية التي قام المستهلك بدفعها لهم قابلة للتحويل إلى نقود عادية بدون أدنى شك وذلك بضمان المؤسسة التي قامت بإصدارها. النقود السائلة لدالتجار، و التقليل من الإحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة في متاجرهم، فضلا عن تفادي خطأ الواردة اثناء عملية عد النقود لكون عملياتها آلية بالكامل.²

3- بالنسبة لمصدر البطاقة :

تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية مصدرا لتوليد مداخيل إضافية اخرى تتمثل في الإستغلال المسبق للأموال التي تمثل قيمة هذه البطاقة من قبل مؤسسة الإصدار، يغطي جزء منها تكاليف الإصدار و الجزء الآخر، كما يوفر الحصول على الدخل وذلك من خلال استقاء رسوم،³ يغطي تكاليف إعادة الشحن. فإصدار البطاقة و تجديدها

¹ - بيارايميل طوبيا، بطاقة الإعتماد والعلاقات التعاقدية، بطاقات الدفع الإلكتروني، الدراسات المصرفية، جامعة القاهرة، مصر، ص 121.

² - نواف عبد الله احمد باتوباره، مرجع سابق دك، ص 183-185.

³ - طارق محمد حمزة، النقود الإلكترونية كإحدى وسائل الدفع، تنظيمها القانوني و المسائل الناشئة عن إستعمالها، منشورات زين الحقوقية، الطبعة الاولى بيروت، لبنان 2011، ص 94.

تختلف هذه الرسوم من مصدر الى آخر وحينما يكون مستوى المنافسة عاليا بين المصدرين قد تنخفض تلك الرسوم كثيرا، وربما يكون الإصدار مجانا و يكفي برسوم التجديد و قد يلغى الإثنان.¹لما وبالتالي

يقفل باب هذه المنفعة كما تتحصل المؤسسة المصدرة على عائدات ناتجة عن الإستثمارات والسهم المشغلة في إصدار وسائل الدفع الإلكتروني.²

المطلب الثاني : خصائص وأنواع وسائل الدفع الإلكتروني

مؤخرا شهدت البيئة المصرفية تغيرا جذريا نتيجة للتطورات التكنولوجية، حيث تحولت من الإعتماد على العمليات الورقية والتوقيع اليدوي المباشر إلى إستخدام الوسائل الإلكترونية، هذا التحول شمل مجموعة متنوعة من الأدوات المالية من بطاقات والشيكات إلى النقود الورقية والمحافظ وغيرها.

أولا: خصائص وسائل الدفع الإلكتروني : تتم وسائل الدفع الإلكترونية بالخصائص التالية

- 1- الطبيعة الدولية: أي أنها وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامها لتسوية الحساب في المعاملات الدولية، التي تتم عبر فضاء إلكتروني للمستخدمين في كل أنحاء العالم.
- 2- يتم الدفع باستخدام النقود الإلكترونية، وهي وحدات نقدية عادية، كل ما هنالك أنها محفوظة بشكل إلكتروني ويتم الوفاء بها إلكترونيا.

¹- عبد الباسط أبو الوفاء، سوق النقود الإلكترونية، مجلة مصر المعاصرة، العدد 233- 472، ص 243.

²- حسين شحادة الحسين، العمليات المصرفية الإلكترونية، الجديد في اعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، المداخلة المقدمة إلى مؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق، جامعة بيروت العربية، 2002، ص 195.

يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد، حيث يتم إبرام عقد بين أطراف متباعدة في المكان، ويتم عبر شبكة الأنترنت، وفقا للمعطيات الإلكترونية، تسمح بإتصال المباشر بين طرفي العقد، ويتم الدفع الإلكتروني بأحد الأسلوبين :

✓ الأسلوب الأول: من خلال نقود مخصصة سلفا لهذا الغرض، بحيث يكون ثمن فيها مدفوع مقدم

✓ الأسلوب الثاني: من خلال البطاقات البنكية العادية، حيث لا توجد مبالغ مخصصة التي يتم السحب

عليها بهذه البطاقة قابلة لتسحب عليها بوسائل أخرى، كالكاشيك لتسوية أي معاملة مالية.

أنواع وسائل الدفع الإلكتروني: تتمحور أنواع وسائل الدفع الإلكتروني على النحو التالي:

أولاً: البطاقات المصرفية

تتنوع بشكل عام البطاقات البلاستيكية، تحت مسمى بطاقات المعاملات المالية أو البنكية، وتتعدد هذه البطاقات بأنواعها المختلفة، وسنتعرف فيما يلي على مفهومها وأنواعها بشيء من التفصيل.

مفهومها: هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية مصنوعة من مادة يصعب العبث بها، تصدرها البنوك والمؤسسات

المالية أو شركات الإستثمار يذكر فيها إسم العميل الصادرة لصالحه ورقم حسابه.

فالبطاقات البنكية هي وسيلة نقدية تمكن حاملها من إستخدامها المباشر في اقتناء معظم حاجاته أو أداء مقابل ما تحصل عليه من خدمات وهذا يضمن عدم حمل مبالغ كبيرة من الأموال ضمان لهذا ضد مخاطر السرقة أو الضياع أو حتى التلف تتنوع البطاقات المصرفية من حيث نوعها إلى عدة تقسيمات.¹

¹ - بن مبارك يمينة والأخرون، مرجع سبق ذكره، ص28

من حيث الائتمان وتقسم الى :

✓ **البطاقة الائتمانية المتجددة:** هي بطاقة بلاستيكية صغيرة الحجم شخصية تصدرها البنوك او المنظمات الدولية، تمنح لأشخاص لهم حسابات مصرفية مستمرة وهي من أشهر الخدمات المصرفية الحديثة وبموجبها يستطيع المتعامل ان يتمتع بخدمات عديدة من محالت المتفق عليها مع البنك على منح هؤلاء المتعاملين الحاملين لها ائتمانا مجانيا يقومون بسداده في فترات متفق عليه يوم من استلام فاتورة من مختلف مشتريات التي قام بها خلال الشهر المنصرم حيث يرسل البنك هذه الفاتورة في نهاية كل شهر إلى الزبون ولا يدفع المتعامل أي فوائد على هذا الائتمان اذ قام بسداد خلال الأجل المحددة .

✓ **بطاقة ائتمان غير متجددة:** تسمى كذلك بطاقة الخصم الشهري أو بطاقة الوفاء المؤجل أو بطاقة الحساب، والفرق الرئيسي بين هذه البطاقة وسابقتها أنه ال يمكن أن يكون لدى حاملها حساب لدى البنك المصدر ثم عندما يقوم الفرد باستخدامها فإنه يحصل آليا على قرض ائتمان متساوي لقيمة السلعة أو الخدمة ولكل عميل حد أعلى للقرض يحدده العقد ويسمى خط الائتمان ويلتزم حامل البطاقة لشروط الإصدار لتسديد كامل مبلغ الفاتورة خلال فترة التزيد غالبا عن 30 يوم من تاريخ الإستلام وفي حالة عدم الدفع يقوم البنك المصدر بإلغاء عضوية حامل البطاقة.¹

من حيث السعة والأمان: يشمل هذا التصنيف نوعين من البطاقات هما

أ- **البطاقات الممغنطة:** تطلق عليه اسم بطاقات المعاملات المالية، وهي تلك البطاقات التي يتم معالجتها إلكترونيا، وتستخدم لأغراض متعددة من خلال المعلومات المخزنة عليها، يتم الوصول إليها من خلال الأجهزة

¹- محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص30.

المعدة لهذا الغرض، تكون هذه البطاقات مدفوعة سلفاً، حيث يتم تخزين القيمة المالية فيها مسبقاً، ويمكن استخدامها للدفع عبر الأنترنت. وفي شبكات أخرى، بالإضافة إلى استخدامها في نقاط البيع التقليدية، تصنع هذه البطاقات عادة من البلاستيك، وتحتوي على شريط ممغنط يتضمن اسم صاحب البطاقة بالإضافة إلى رقم، يمثل رقم البطاقة.¹

ب- **البطاقات الذكية:** إحدى أحدث التطورات في عالم التكنولوجيا المالية، هي البطاقات الذكية التي تحتوي على شريحة إلكترونية مدمجة في بطاقة تشبه بطاقة الدفع بالبلاستيكية الممغنطة في الحجم، تخزن هذه الشريحة معلومات إلكترونية محمية بأنظمة الحماية المتطورة، وتمثل البطاقة الذكية بالتعاون مع القارئ نظاماً متكاملًا لخدمة مجموعة متنوعة من التطبيقات.²

تستخدم البطاقات الذكية في العديد من المجالات، منها :

- تحويل البطاقة الذكية إلى حافظة نقود إلكترونية
- تحويلها إلى بطاقة تعريف الهوية أو تذكرة للتنقل بوسائل النقل العمومية
- استخدامها في تأمين إجراءات التحويلات المالية داخل الشبكة الدولية للمعلومات
- هذه تطبيقات تظهر كفاءة ومرونة البطاقات الذكية في مجالات مختلفة، وتسهم في تحسين تجربة المستخدم، وتوفير الحماية للمعلومات الشخصية والمالية.

من حيث التلمس: تصنف كل البطاقات الإلكترونية باختلافها إلى صنفين من حيث التلامس، هما

¹-سماعيل عيسى، أثر متطلبات الإدارة الإلكترونية في تفعيل وسائل الدفع الإلكترونية، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد، العدد1، 2021، ص96.

²-محمد عبد الحسين الطائي، التجارة الإلكترونية، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص187.

أ- بطاقات الإتصال المباشر (تلمسية): تعتبر البطاقات البنكية البلاستيكية الممغنطة، التي تكون

بحجم مثل بطاقة الهوية، منتجاً مالياً مصرفياً رئيسياً يستخدم لتسوية المدفوعات، وكذلك لسحب المباشر من الرصيد، وتوفير الخدمات المالية والقروض الممنوحة، يمكن لحامل هذه البطاقات الحصول على النقود عن طريق آلات الصراف الآلي، حيث يتم وضع البطاقة داخل قارئ البطاقة، ويتم الاتصال بينهما لإتمام العملية، وعند الإنتهاء يتم سحب البطاقة من الجهاز.¹

تتضمن البطاقات التلامسية (Contact) كل من بطاقات الخصم، وبطاقات الإئتمان، والبطاقات الذكية، وتتطلب وضعها داخل آلات الصرف لتنفيذ العمليات، فهي نفس البطاقات البنكية المعروفة (Contactless)

ب - بطاقات الإتصال الغير المباشر (غير تلامسية) أما البطاقات غير تلامسية Communication field (NFC) لكنها تظم تقنية حديثة وهي تقنية بطاقات دفع تستخدم تقنية الإتصال قريب المدى لإجراء المعاملات بدون تلامس لإكمال المعاملة بإستخدام بطاقة التلامسية يحتاج ثم يقوم القارئ بسرعة بالنقاط ونقل معلومات الدفع الرقمية FNC حامل بطاقة ببساطة إلى التلويح بالبطاقة بالقرب من جهاز القارئ من شريحة الدائرة المتكاملة للبطاقة ومعالجة المعاملة على الفور تقريباً، تم تبني نظام الدفع التلامسي في جميع أنحاء العالم نظراً لراحته وسرعته مما يلغي الحاجة إلى أرقام التعريف الشخصية أو التوقعيات حيث يعتبر طريقة فعالة وآمنة للدفع.

ثانياً: الأوراق التجارية الإلكترونية

¹- غنيم أحمد محمد، التسويق والتجارة الإلكترونية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 2008، ص 242-243.

الأوراق التجارية الإلكترونية التي تختلف كثيرا عن الأوراق التجارية التقليدية، إذ تمثل وثائق مالية يتم معالجتها بشكل إلكتروني بدل من استخدام الوسائل التقليدية مثل الورق، وتقوم هذه الأوراق بتمثيل حق مالي محدد، والذي يمكن تداوله بالطرق التجارية المعتادة، ويكون مستحقا للدفع عند الإطلاع عليه أو بعد فترة زمنية محددة، وتتمثل مقدار هذا الحق في مبلغ مالي محدد، وبشكل عام، وتشمل كل من:

ال شيكات الإلكترونية: هي نوع من شيكات العامة الإلكترونية أو شيكات الإلكترونية بديلة لل شيكات الورقية التقليدية. حيث يتم إصدارها. وتبادلها عبر البريد الإلكتروني أو منصات التحويل المالي الإلكترونية تعمل الشيكات الإلكترونية على نفس مبدأ وال شيكات الورقية، حيث يتم إصدار الشيك بواسطة البنك. أو الجهة المالية، ويتم توجيهه إلى المستفيد، بعد ذلك يقوم المستفيد بتوقيع الشيك الإلكتروني وإيداعه في حسابه البنكي وإستلام المبلغ المتفق عليه،¹ الشيك الإلكتروني وإيداعه في حسابه البنكي وإستلام المبلغ المتفق عليه

الكفاءة السرعة: حيث يتم إنشاء وتبادل بشكل سريع وفوري عبر الإنترنت

الأمان والموثوقية: حيث يتم إرسال الشيكات الإلكترونية عبر بروتوكولات آمنة ومشفرة، مما يحميها من التصوير والإستخدام غير المصرح به.

التكلفة المنخفضة: حيث توفر شيكات الإلكترونية تكلفة أقل مقارنة بال شيكات الورقية، نظرا لعدم الحاجة إلى طباعتها أو شحنها بواسطة البريد. بالإضافة إلى ذلك، تسهل الشيكات الإلكترونية عمليات التسوية المالية بين الأفراد والمؤسسات، وتزيد من الكفاءة والفعالية في عمليات الدفع والتحصيل.²

¹ محمد الأمين مومني، الشيك الإلكتروني المفهوم والأهمية، المجلة الجزائرية لقانون العمال، العدد الأول، جوان 2020، ص11.

² -جباري محمد، حجاج عبد العالي، الصيرفة الإلكترونية ومكانتها في المنظومة المصرفية الجزائرية، دراسة حالة بنك التنمية المحلية، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت 2022-2023، ص23.

السند الإلكتروني: هي وثيقة تتضمن معلومات قابلة للإسترجاع والتعامل بها بواسطة الأنظمة الإلكترونية، يتم شراؤه أو تخزينه أو استخراجه أو نسخه أو إرساله أو إبلاغه أو استلامه، أو حفظه باستخدام وسائل إلكترونية يمكن تقسيم السند الإلكتروني إلى ثلاث أنواع رئيسية.

سند لأمر مالي الإلكتروني: وهو سند يصدره المدين لصالح الدائن، حيث يتعهد المدين بدفع مبلغ مالي محدد في مواعيد محدد

يستخدم هذا النوع من السند في المعاملات المالية مثل القروض والتمويل والاستثمارات .

سند لأمر تجاري الإلكتروني: يستخدم في المعاملات التجارية لتأكيد إلتزام المدين بدفع مبلغ مالي محدد للدائن في موعد معين، تفاصيله يستخدم هذا النوع من السند في المعاملات التجارية،

سند لأمر إلكتروني الغير مالي: وهو سند يصدره المدين للدائن لتأكيد التزامه بأداء شيء غير مالي، مثل تقديم خدمة أو تسليم بضاعة، أو القيام بعمل محدد، يستخدم هذا النوع من السندات في المعاملات غير المالية مثل العقود والإتفاقيات. يعتبر السند الإلكتروني بديل مبتكرا وفعال للوثائق التقليدية، حيث يسهل عملية الإدارة والتنقل في العملية التجارية والمالية، كما يوفر مستوى عالي من الأمان والموثوقية.¹

السفتجة الإلكترونية: هي وثيقة محررة بصورة ثلاثي الأطراف وتتم معالجتها بشكل إلكتروني سواء جزئيا أو كليا، يصدرها شخص معين يسمى المسحوب عليه، حيث يتعهد بدفع مبلغ مالي لصالح طرف ثالث يسمى المستفيد في تاريخ محدد، أو عند الطلب، تشبه السفتجة الإلكترونية، الشيك التقليدي في الوظيفة، لكنها تتم معالجتها بشكل إلكتروني، مما يسهل عملية التعامل في مجالات مختلفة.

تنقسم السفتجة الألكترونية إلى نوعين :

1- غزالي نزيهة، السفتجة الإلكترونية وقواعد القانون الصرف في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 25

ديسمبر 2017، ص 16.

السفتجة الإلكترونية جزئياً: نصف إلكترونية تمثل نوعاً من السفتجة الإلكترونية، وهي تشبه إلى حد كبير الكمبيالة التقليدية في بنيتها ومتطلباتها، يتم إنشاء هذا النوع من السفتجة على أساس الكمبيالة التقليدية، مع إضافة بعض المعلومات الإلكترونية اللازمة، مثل اسم البنك المسحوب عليه، ورقم حسابه. يتم معالجة هذه السفتجة إلكترونياً مما يجعلها أكثر سهولة وكفاءة في التداول والتحويل للسفتجة الإلكترونية الممغنطة: يختلف هذا النوع من السفاتج عن السفاتج الإلكترونية على دعامة ورقية إذ يختفي هذا النوع من الورق منذ بداية إنشاء السفتجة حيث يتم تسجيل بيانات سيلتز مباشرة على شريط ممغنط. وبالتالي فهي شكل جد متطور النقود الإلكترونية: هي وسيلة من وسائل الدفع المستخدمة في مجال البنوك الإلكترونية. وهي تعكس مستوى تطور التكنولوجيا المالي.¹

تعريفها: هي عبارة عن نقود غير ملموسة تأخذ صورة واحدة إلكترونية وتخزن في مكان آمن جداً على الهارديسك لجهاز الكمبيوتر الخاص بالعميل، يستخدمه في إتمام عملية البيع والشراء والتحويل وغير ذلك من العمليات

أنواعها : يوجد نوعان من النقود الإلكترونية نذكرها على النحو التالي

- النقود الإلكترونية الإسمية: حيث تحتوي وحدة النقد الإلكتروني على معلومات تتعلق بهوية كل الأشخاص الذين يتداولونها، وهي في هذا تشبه بطاقات الائتمان.
- النقود الإلكترونية غير اسمية: حيث يتم تداولها دون الإفصاح عن حاملها، إلا إذا حاول شخص ما أن ينفقها أكثر من مرة وحدة.²

¹ - غزالي نزيهة، مرجع سبق ذكره، ص 186.

² - بجرة سامية، الصيرفة الإلكترونية ودورها في تحقيق تنافسية البنوك، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، 2022، ص 20.

المطلب الثالث: تقييم وإستعمال وسائل الدفع الإلكتروني

تمثل وسائل الدفع الإلكترونية تطورا هاما في عالم التجارة، حيث تقيم مجموعة من مزايا تجعلها فعالة، كما لها عيوب، وهذا سنتطرق له في هذا المطلب .

مزايا وسائل الدفع الإلكتروني :

تتطلب توفير أجهزة تتولى هذه العمليات، التي تتمتع بعد أن تقوم بتسهيل التعامل بين الأطراف وتوفير ثقة بينهم يتم الدفع الإلكتروني من خلال نوعين من الشبكات شبكة خاصة ويختصر اتصالها على أطراف التعاقد، يفترض ذلك وجود معاملات وعلاقات تجارية ومالية مسبقة بينها وبين الشبكة العامة، حيث يتمين الأفراد التواجد بينهم قبل ذلك روابط معينة.¹

بالنسبة لحاملها:

- سهولة استخدام من خلال إجراء إستعمالات البنكية عبر الهاتف، والإستغناء عن ملئ الإستثمارات.
- توفير الأمان وتقادي السرقة والضياع من خلال الإستغناء عن حمل النقود الورقية.
- تمنح لحاملها فرصة الحصول على إتمام مجاني لفترة محددة.
- تمكن حاملها من إتمام صفاته الفورية بمجرد تكر رقم البطاقة.
- تخلف التداول هزيلة، حيث أن تحويل نقود الإلكترونية عبر الأنترنت أو شبكات أخرى أرخص بكثير من استخدام الأنظمة البنكية التقليدية.

¹ - بجرة سامية، مرجع سبق ذكره، ص18.

بالنسبة لمصدرها:

- تحقيق أرباح للبنوك والمؤسسات المالية من خلال الفوائد والرسوم والغرامات
- سهولة إدارتها مصرفياً، حيث لا يمكن للعميل أن يستخدمها بقيمة أكثر رصيد مدون على الشريحة

الإلكترونية للبطاقة

بالنسبة للتاجر:

- تضمن حقوق البائع وتساهم في زيادة المبيعات.
- تمكن من متابعة زبائن طالما أن العبء يبقى على عاتق البنك والشركات المصدرة.¹

عيوب وسائل الدفع الإلكتروني: يمكن تلخيصها كما يلي:

بالنسبة لحاملها: من مخاطر النجمة عن استخدام هذه الوسائل. لزيادة اقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية، وعدم سداد حامل البطاقة لقيمتها في الوقت المحدد، يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.

بالنسبة لمصدرها:

أهم مخاطر يوجه مصدرا هو المدى سداد حاملي البطاقات للديون المشتقة عليهم وكذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها.

بالنسبة للتاجر: إن مجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه أو عدم التزامه بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء.²

¹- بوسعيد محمد عبد الكريم، وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك الجزائرية الواقع والآفاق، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 03، العدد 02، جامعة مسيلة، 2019، ص 95.

²- بن مبارك يمينة والآخرين، مرجع سبق ذكره، ص 11.

المبحث الثاني: مدخل للبنوك التجارية

تعد البنوك التجارية من المهامات الأساسية في التقدم الاقتصادي الوطني فتهتفظ وتقبل ودائع الأفراد والشركات وتقدم القروض للمقترضين وكذلك تمويل الإستثمارات والمشاريع بشكل مباشر أو بشراء أسهم وسندات. وتعتبر البنوك التجارية ركيزة أساسية للبنك المركزي، وهي نوع من أنواع المؤسسات المالية التي تزاوّل الوساطة المالية إذن هذه البنوك تركز على قبول الودائع ومنح القروض.

المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية

لقد تعددت تعريف البنوك التجارية ونذكر منها مايلي:

التعريف الأول: البنوك التجارية هي بنوك الودائع نسبة لقيامها بقبول ودائع تحت الطلب أساساً، وهي الودائع القابلة للسحب متى أراد العميل ذلك، أو بعد أجل قصير فضلاً عن تعاملها بصفة أساسية في الإئتمان قصير الأجل.¹

التعريف الثاني: عبارة عن مؤسسات مالية وسيطية تتوسط بين الدائنين أو المدخرين من جهة لجمع أموالهم أو مدخراتهم وإستخدامها لمنح الدائنين المقترضين القروض من جهة أخرى.²

1- حمد صلاح عطية، محاسبة الإستثمار والتمويل في البنوك التجارية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2002-2003، ص13.

2- عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية ط، 2008، ص 150 - 151.

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أن البنوك التجارية هي تلك المؤسسات الوسيطة والتي تقوم بقبول الودائع ومنح القروض (الإئتمان) مع تقديم خدمات مالية بنكية نظير تقاضيها معدلات فائدة أو عمولات محددة.

المطلب الثاني: أنواع البنوك التجارية

تنقسم البنوك التجارية إلى أنواع متعددة، طبقاً للزاوية التي يتم من خلالها النظر إلى البنوك وذلك على النحو التالي:

أ/ من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية:

- 1- البنوك التجارية العامة: هي تلك البنوك التي يقع مركزها في المدن الكبرى وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة أو خارجها. وتقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية وتمنح الإئتمان قصير ومتوسط الأجل.¹
- 2- البنوك المحلية: يقصد بها تلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة جغرافية محددة نسبية مثل: محافظة معينة أو مدينة و إقليم محدد.²

ب/ من حيث حجم النشاط:

- 1- بنوك الجملة: ويقصد بها تلك البنوك التي تتعامل مع كبار العملاء والمنشآت الكبرى.
- 2- بنوك التجزئة: تتعامل مع صغار العملاء، والمنشآت الصغرى لكنها تسعى لإجذاب أكبر عدد منهم.

ج/ من حيث عدد الفروع :

1- محمد سعيد أنور سلطان، "إدارة البنوك"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2005، ص17.

2- محمد عبد الفتاح الصيرفي، إدارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع ط1، ص31، 2006.

1- البنوك ذات الفروع: يعمل هذا النوع من البنوك على النطاق الأهلي ويخضع للقوانين العامة للدولة وليس لقوانين المحافظات التي يقع الفرع في نطاقها الجغرافي.

2- بنوك السلاسل: هي عبارة عن سلسلة من البنوك نشأت نتيجة لنمو حجم البنوك التجارية وزيادة حجم نشاطها وإتساع نطاق أعمالها وتتكون السلسلة من عدة فروع منفصلة عن بعضها إدارياً.¹

3- د/ من حيث ملاكها:

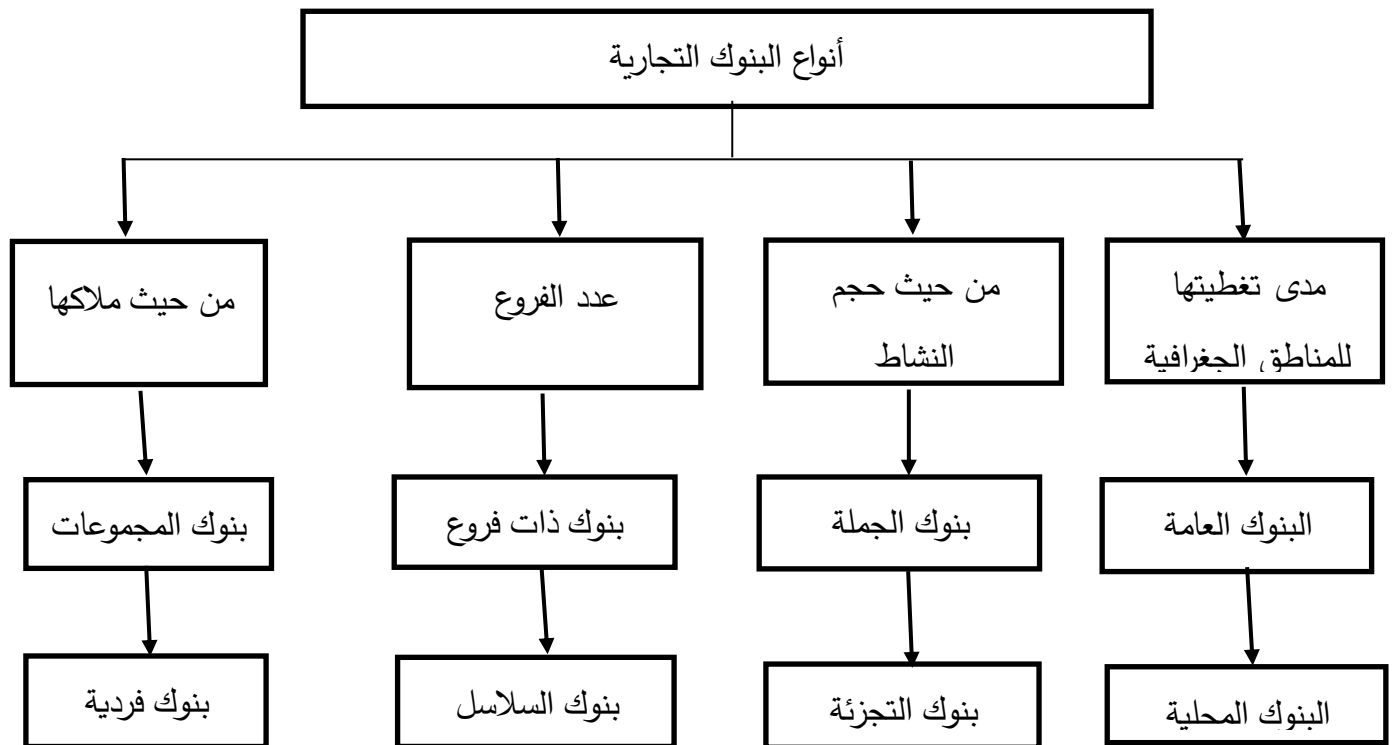
1- بنوك المجموعات: تشمل على عدد من البنوك المملوكة من قبل شركة قابضة وقد تكون هذه البنوك

فردية أو ذات فروع، ويحتفظ كل بنك رغم وجود الشركة القابضة بمجلس إدارته ومديره العام.²

2- البنوك الفردية: هي منشأة فردية محددة رأس المال، ولذلك فهي سوف تتعامل في مجالات قصيرة

الأجل ثم توظيف الأموال في الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصصة.

الشكل 1: أنواع البنوك التجارية



¹ - محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع السابق، ص32.

² - إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، "إدارة البنوك التجارية"، دار فضاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص143.

المصدر: إعتقاد على: محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص19.

المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية

للبنوك التجارية مجموعة من الوظائف الأساسية نذكر منها مايلي:

- 1) خلق النقود: تعني هذه الوظيفة قدرة البنك على تقديم الأموال للعملاء في شكل قروض من الودائع المودعة لديها في شكل حسابات جارية أو لأجل... إلخ
- 2) تقديم القروض والتسهيلات: إن القروض و التسهيلات التي تمنحها البنوك تعود عليها بفوائد كبيرة، و هذه القروض تقدم مقابل ضمان عيني أو شخصي، أو ضمان بأوراق مالية أو تجارية.
- 3) قبول الودائع: تتلقى البنوك التجارية الودائع من جهات وهيئات مختلفة، ويوجد بها نوعين من الودائع تتمثل في ودائع جارية وودائع لأجل.
- 4) التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات بيعا وشراء لمصلحة عملائها.
- 5) تأجير الخزائن الحديدية والمخازن للعملاء.¹
- 6) المساهمة في خطط التنمية الإقتصادية وذلك بمنح قروض متوسطة ومتوسطة الأجل نسبيا.
- 7) تمويل الإسكان الشخصي.
- 8) البنك الآلي.

1- محمد إبراهيم عبد الرحيم، "إقتصاديات النقود والبنوك"، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014، ص129.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

للمغوص في موضوع دراستنا أكثر وبغية جمع المعلومات كان لابد لنا المرور على الدراسات السابقة سواء محلية أو دولية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1/ دراسة حدودين عبد القادر، "وسائل الدفع الإلكتروني دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر"،¹ سعت هذه الدراسة إلى تقييم وسائل الدفع الإلكتروني في بريد الجزائر، وإعطاء نظرة على بريد الجزائر في مجال الدفع الإلكتروني وكذلك الإلمام بجوانب مختلفة لوسائل الدفع الإلكتروني آليات عملها، وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي. من النتائج المتحصل عليها: معرفة معاملات وسائل الدفع الإلكترونية على خدمات بريد الجزائر، وسائل الدفع الإلكترونية تخفض التكاليف وتزيد من الإيرادات وكذلك الجزائر خطت خطوات كغيرها من الدول في هذا المجال من خلال إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال والرقمنة في مجال الدفع الإلكتروني والمعاملات المصرفية ومن التوصيات المتوصل إليها مضاعفة حملات الترويج والتحسيس الرامية إلى توعية الزبون وكيفية التعامل مع الآلات وزيادة عدد الموزعات الآلية من أجل تقليل طابور الإنتظار وتوفيرها بجانب المؤسسات بعد التعاقد معها وفي أماكن أكثر أمانا بالنسبة للزبون.

2/ دراسة قادري محمد نجيب، "وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة)"²، غرضت هذه الدراسة إلى تقديم وسائل الدفع الإلكترونية المستعملة في البنوك التجارية ومحاولة رصد التجربة العالمية في مجال وسائل الدفع ومعرفة الحدود التي بلغتها

¹ حدودين عبد القادر، "وسائل الدفع الإلكتروني دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر"، مذكرة ماستر المركز الجامعي مغنية، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم الإقتصادية، مغنية، 2022-2023.

² قادري محمد نجيب، "وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة)"، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة، 2016.

ومحاولة معرفة مدى إستجابة البنوك الجزائرية للتطورات الحاصلة في مجال المصرفي وقد إستعان على على منهجين المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها: ظهور وسائل الدفع الإلكترونية شجع على قيام خدمات مصرفية إلكترونية، نجاح وسائل الدفع الإلكترونية المرتبطة بثقافة الجمهور والتقنيات العصرية التي تتبناها البنوك التجارية من أجل سير الأنظمة الإلكترونية ومن التوصيات المتوصل إليها هي تقوية البنية التحتية للنظام المصرفي وذلك بزيادة الإنفاق الإستثماري في مجال تكنولوجيا المعلومات ودعم الإستعداد الإلكتروني لكافة فئات المجتمع وتشجيعهم على التعامل بوسائل دفع حديثة وعصرية.

3/ دراسة بالحبيب إيمان، "وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في تحسين أداء البنوك دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري BEA ورقلة"¹، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الدفع والمتمثل في كونه مؤشر مهم على وضعية الإقتصاد، ومحاولة معرفة مدى إستجابة الجمهور الجزائري للتطورات الحاصلة في مجال نظام الدفع، وقد إستعانت في دراستها على على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت في الأخير إلى النتائج التالية: وسائل الدفع الإلكترونية تقدم فوائد عديدة للإقتصاد من سرعة وأمان وتطور و نقص الإطاررات المكونة لإستخدام التكنولوجيات ووسائلها الحديثة، وقد إقترحت الدراسة بعض التوصيات أهمها الإرتقاء بالعنصر البشري وذلك بتدريب الإطاررات المصرفية على إستخدام أحدث النظم البنكية، وتشديد الرقابة على المشاريع المطبقة في مجال تحديث نظام الدفع.

1/ دراسة Shiva Zokaee et al Electronic payment systems evaluation acase study in

Iran¹(2012)

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طرق الدفع الإلكترونية الشائعة في إيران، والمعايير الموجودة لتقييم أنظمة الدفع الإلكتروني والمعايير الأخرى التي يمكن إعتماها لتقييم أنظمة الدفع الإلكتروني، وقد إعتد على أسلوب تحليل التسلسل الهرمي (AHP) كمنهجية لإتخاذ القرار وخلص هذا البحث إلى أنه هناك خمسة أنواع من وسائل الدفع الإلكترونية في إيران، على النحو التالي، النقود الإلكترونية، بطاقة الإئتمان، بطاقة الدين، بطاقة الشحن، الشيك الإلكتروني ومن النتائج المتوصل إليها أن تكون مفيدة للشركات التي تخطط لتبني أو تطوير نظام الدفع الإلكتروني.

دراسة Robert nzaro, Norest magidi 2014

Assessing the role of electronic payment systems in financial institutions a case of a savings bankin zimbabwe

تهدف هذه الدراسة لإيجاد أنواع أنظمة الدفع الإلكتروني التي يستخدمها بنك التوفير لتقييم دورها والوقوف على مزايا وعيوب استخدام أنظمة الدفع الإلكترونية في الخدمات المصرفية، وتوصلت الدراسة أهم النتائج التالية: أنواع أنظمة الدفع الإلكتروني المستخدمة من قبل بنك التوفير هي RTGS وأجهزة الصراف الآلي والائتمان وبطاقات الهاتف، نتج عن أنظمة الدفع من قبل بنك التوفير الفوائد التالية: الراحة وتقدم مجموعة من الخدمات وخفض التكلفة والدفع السريع والأمن.¹

¹-Robert nzaro, Norest magidi, Assessing the role of electronic payment systems in financial institutions a case of a savings bankin zimbabwe ,DOUBLE BLIND PEER REVIEWED INTERNATIONAL RESEARCH JOURNAL ,VOLUME 14ISSUE 2, 2014

Fin Tech and the Future of Financial Services¹

أبرزت الدراسة دور التكنولوجيا المالية (Fin Tech) في إحداث تحول جذري في قطاع الخدمات المالية عبر تقديم نظم دفع أقل تكلفة وأكثر شمولية مقارنة بالأنظمة البنكية التقليدية ومن النتائج المتوصل إليها الزيادة في

المطلب الثالث: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة حدودين عبد القادر	اشتركت الدراستان في إعتادهما على المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما يعتمدان على أجهزة التكنولوجيا	تختلفت الدراستان من حيث مكان الدراسة حيث دراستنا تركز على مؤسسة مالية ربحية أما الدراسة السابقة فتركز على مؤسسة ذات طابع عمومي.
الدراسة الحالية مع دراسة قادري محمد نجيب	اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج المعتمد عليه المنهج الوصفي التحليلي وكذلك نفس الهدف	تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية من حيث الهدف إذ سعت الدراسة السابقة إلى ومحاولة رصد التجربة العالمية في مجال وسائل الدفع حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة

¹Haitian Lu. Binzhong Wang. Qing Wu. and Jing Ye. Fin Tech and the Future of Financial Services

دور وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية		
تختلف الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية من حيث موقع الدراسة إذ سعت الدراسة السابقة دراسة بنك BEA مركزا على تعامله مع مؤسسات التجارة الخارجية والعمليات الضخمة خلافا لدراستنا الحالية لبنك BADR بينما اعتمدت على الدراسة السابقة على المنهج الوصفي التحليلي خلاف لدراستنا الحالية إعتمدت على منهج وصفي تحليلي وبرنامج EXCEL	تشابهت الدراستان في إعتادهما على نفس متغيرات الدراسة ، حيث كان المتغير المستقل (وسائل الدفع) والمتغير التابع (الأداء المصرفي) وكلا المؤسستين بنوك تجارية إضافة إلى ذلك تقاطعت الدراستان في مجموعة من النتائج التي تم الوصول إليها مما يعزز من مصداقية العلاقة المدروسة.	الدراسة الحالية مع دراسة بالحبيب إيمان
تختلف دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة من حيث الحدود المكانية والزمانية إذ تناولت الدراسة السابقة حالة في إيران خلال الفترة الممتدة 2021 في حين ركزت الدراسة الحالية على	تتوافق الدراستان من حيث التركيز على جودة الخدمة وكذلك التركيز على تحسين الأداء العام للبنك وتتشابه في الأدوات المدروسة كالأصناف الآلي	الدراسة الحالية مع دراسة Shiva Zokaee

الجزائر في الفترة 2026 حيث إعتمدت الدراسة السابقة على أسلوب تحليل التسلسل الهرمي (AHP) أما دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج EXCEL.		
تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث الحدود المكانية والزمانية حيث تبحث على أنواع الأنظمة المتوفرة في البنك خلافا لدراستنا تركز على دور وسائل الدفع الإلكتروني	تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من خلال الأنظمة المستعملة في البنك	الدراسة الحالية مع دراسة Robert nzaro, Norest magidi
تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث الحدود المكانية والزمانية إذ تناولت الدراسة السابقة حالة في هونج كونغ خلال فترة 2010-2019 حيث تبحث في التوجهات العالمية لـ Fin Tech خلافا	تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث وحدة الموضوع كلاهما ينطلقان من فرضية واحدة وهي أن التكنولوجيا أحدثت ثورة في تقديم الخدمات المالية وكذلك من ناحية الهدف والمنهج الوصفي التحليلي.	الدراسة الحالية مع دراسة Hai tianLu. Binz Hong Wang. Qing Wu. And Jing Ye

لدراستنا الحالية تركّز على دور وسائل الدفع الإلكتروني		
--	--	--

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق تستنتج أن وسيلة الدفع الإلكتروني هي وسيلة مقبولة إجتماعيا من أجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وكذلك تسديد الديون، فمع مرور الزمن والإبتكارات التي شهدتها البنوك أصبحت الوسائل التقليدية مشكلة عبئا ثقيلا على البنوك، لإعتمادها وإستخدامها للنقود الورقية فالتطور التكنولوجي و ظهور شبكة الإنترنت جاء كحل بديل عنها لتسهيل العمليات المصرفية في خضم دعامة السرعة التي أصبح يتميز بها الميدان الإقتصادي والتجاري على وجه الخصوص.

الفصل الثاني: دور وسائل الدفع الإلكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية

تمهيد:

تواجه الأنظمة المصرفية في السنوات الأخيرة مجموعة من الأزمات والتقلبات الاقتصادية وتحريك الأسواق المالية وما يعرف بصفة عامة بالعولمة والشمولية المالية وهذا ما يجعل الإنسان يسعى للتكيف و إيجاد حل من أجل التعامل بوسائل الدفع بين أطراف متعددة وفي أماكن مختلفة، ومن هنا برزت الحاجة إلى كيان تتجمع في الأموال وتحفظ، وهو ما يعرف اليوم بالبنوك.

تضمن الدراسة التطبيقية والميدانية حول دور وسائل الدفع الإلكترونية في تحسين أداء بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية والذي بدوره قسم الى ثلاث مباحث أساسية، حيث أن المبحث الأول تقديم بطاقة فنية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك BADR وكالة غرداية كما تطرق المبحث الثاني إلى بطاقة فنية للوكالة المستقلة فرع غرداية وكذلك الوسائل المقدمة من طرف البنك، عدد مستخدمي هذه الوسائل والإيرادات المتأتية منها، وأخيرا مناقشة النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول: تقديم بطاقة فنية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة

غرداية

المطلب الأول: لمحة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أولاً: لمحة تاريخية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

تم إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري وذلك هدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، بحيث صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية، ويمثل المركز 688 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك والمرتبة رقم 12 إفريقيا من أصل 200 بنك، ولقد مر هذا البنك بعدة مراحل نذكرها فيما يلي:

الفترة الممتدة من 1982 إلى 1999 م

- 1- من فترة 1982 إلى 1990: خلال السنوات الثمانية الأولى، كان هدف البنك المنشود هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية، وبمرور الزمن إكتسب البنك سمعة وكفاءة عالية في ميدان تمويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية، هذا الإختصاص كان منصوح عليه في إطار الإقتصاد المخطط.
- 2- فترة 1990 و 1991: بصور القانون 10/90 وسع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية آفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الإقتصادي خاصة المؤسسات الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة، بدون الإستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقة مميزة في المجال التقني، هذه المرحلة كانت بداية لإدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي وتطبيق نظام SWIFT للعمليات التجارة الخارجية.

3- في سنة 1992: تم وضع برمجيات (progiciel SYBU) مع فروع المختلفة للقيام بالعمليات

البنكية من تسيير القروض، عمليات الصندوق للودائع، الفحص عن بعد لحسابات الزبائن، إدخال

الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية. وإدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى

الوكالات.

4- في سنة 1992: تم إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.

5- في سنة 1994: بداية تشغيل بطاقة السحب والتسديد

6- في سنة 1996: إدخال عملية المعالجة الآلية أو الفحص السلكي Télétraitement لإنجاز

عمليات البنكية عن بعد.

7- في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب مابين البنوك CIB.

الفترة الممتدة من 2000 إلى يومنا هذا:

المرحلة الحالية تميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال الإستثمارات المنتجة

وجعل نشاطها ومستوى مردودها يساهم في قواعد إقتصاد السوق في مجال تمويل الاقتصاد، كما رفع البنك من

حجم القروض ومن مستوى معونات القطاع الفلاحي، مع وضع برنامج خماسي يركز خاصة على عصنة

البنك وتحسين الخدمات، ونتج عن هذا البرنامج الإنجازات التالية:

✓ القيام بفحص دقيق لنقاط قوة وضعف البنك وإنجاز مخطط تسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية،

وكان هذا في سنة 2000.

✓ تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعادة تنظيم برنامج (sybu) كزبون مقدم للخدمة وهذا في 2002.

✓ إعادة النظر في تقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض لمدة تتراوح

بين 15 و 30-يوم سواء بالنسبة لقروض الإستغلال أو قروض الإستثمار .

✓ إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية إعتقاد النظام المحاسبي المالي .scf

في سنة 2017 والى غاية 2021:

وضع برمجيات جد متطور oracle flex cube حيث يوفر هذا النظام مصرف عاما متكامل مصمما لتحديث الأنظمة الأساسية للبنك وتحويله إلى بنك رقمي ومرن ومتصل وفعال في المستقبل. أعلن بنك الفلاحة والتنمية الريفية في سنة 2017 عن إطلاقه في التمويل الإسلامي، من خلال تقديم منتجات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية ليتم الفتح الفعلي للشبابيك الإسلامية ابتداء من سنة 2020 والعمل مستمر على تعميمها عبر جميع الوكالات المنتشرة في ربوع الوطن.

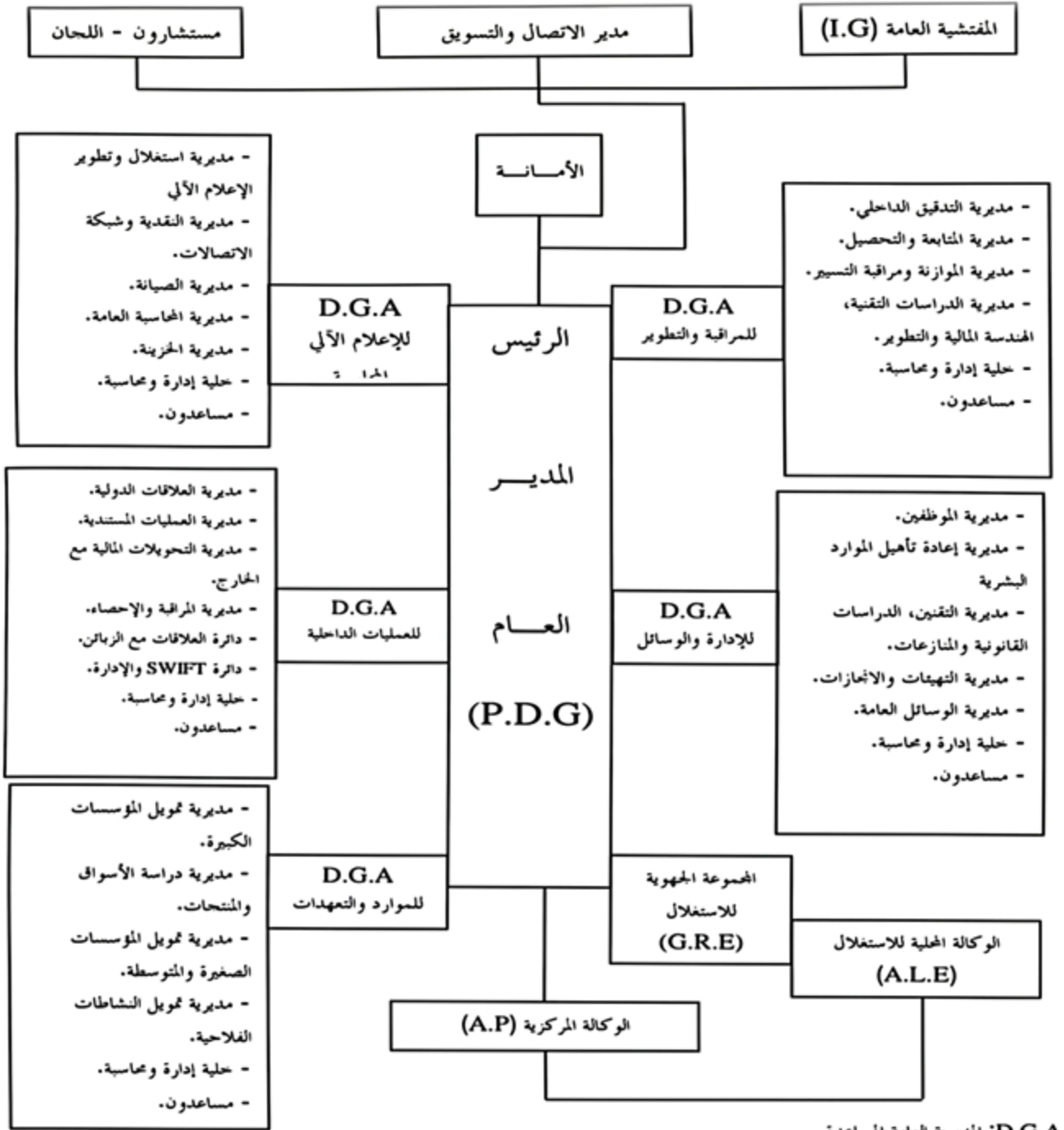
ثانيا: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR هو هيئة تنتمي إلى القطاع العمومي، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال في التسيير، يرمي إلى المشاركة في تنمية العالم الريفي. وبما أن البنك أصبح تجاريا بعد صدور قانون النقد والقرض في 14 أفريل 1990م الذي ألغى من خلاله نظام التخصص أصبح يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية حيث يقوم باستعمال:

- نظام SWIFT منذ 1991.
- الشبكة الأكثر كثافة في التراب الوطني.
- بنك شامل يقوم بتمويل كل القطاعات الاقتصادية.
- ينجد بنك بدر أكثر من 7000 موظف مع فريق يتكون من 1200 مكلفين بالإصغاء

إلى إنشغالاتهم عبر 321 وكالة و 39 مجموعة جهوية محلية

الشكل. 02 الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.



D.G.A: المديرية العامة للمساعدة .

المصدر: www.badr-bank.net, Consulté le 26/04/2006.

المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أولاً: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

وفقاً للقوانين والقواعد المعمول بها في المجال المصرفي، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية المكلف بقيام

المهام التالية:

- معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض الصرف والصندوق.
- فتح حسابات لكل شخص طالب لها وإستقبال الودائع .
- المشاركة في جميع الإذخارات.
- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى.
- تطوير الموارد والتعاملات المصرفية وكذا على خلق خدمات مصرفية جديدة مع تطوير المنتجات والخدمات المقدمة.
- الإستفادة من التطورات العملية في مجال العمل المصرفية.

2- أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

- توسيع وتنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة.
- تحسين نوعية وجود الخدمات.
- تحسين العلاقات مع الزبائن.
- الحصول على أكبر حصة من السوق.
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر من الربحية.
- رفع حجم الموارد بأقل تكاليف.

- توسيع نشاطات البنكفي يخص التعاملات.
- تسيير صارم لخزينة البنك بالدينار والعملية الصعبة.
- تطوير شبكته ومعاملاته.
- الإستفادة من التطورات العالمية في مجال العمل المصرفي.

وفي إطار سياسة القروض ذات مردودية يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية ب:

- تطوير قدرات تحليل المخاطر.
- إعادة تنظيم إدارة القروض.
- تحديد ضمانات متصلة متصلة بحجم القروض وتطبيق معدلات فائدة تتماشى وتكلفة الموارد.

المطلب الثالث: بطاقة فنية للوكالة المستقلة فرع غرداية

تعتبر وكالة غرداية الخلية القاعدية للبنك التي يتم بواسطتها الإتصال المباشر بالزبائن، فهي تعمل على تلبية حاجاتهم وطلباتهم بفضل مصالحها التي تعمل على حسن الإستقبال للزبائن

أولاً: لمحة عن وكالة غرداية 292

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقديم عام لوكالة غرداية كالتالي:

فور تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية سنة 1982، تم في الفاتح من سبتمبر سنة 1985 إنشاء وكالة محلية للإسغلال ببلدية غرداية وكانت ولا تزال إلى غاية اليوم تابعة إلى مديرية المجموعة الجهوية للإسغلال الأغواط/ غرداية تتولى الإشراف على الوكالات المتواجدة عبر تراب ولاية الأغواط وغرداية.

- رمز وكالة غرداية "292"
- موقعها: شارع أول نوفمبر، ثنية المخزن بلدية وولاية غرداية رمز البريدي 47000

تسعى وكالة غرداية كغيرها من باقي الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

باعتبارها جزء منه وتضم حاليا عدد من العمال التي نوجزها في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يوضح صنف وعدد عمال وكالة غرداية

صنف العمال	الإطارات	عمال التحكم	عمال التنفيذ	المجموع
عدد العمال	07	07	03	17

المصدر: معلومات مقدمة من طرف البنك

ثانيا: مهام وأهداف الوكالة

أولا: مهام الوكالة

تقوم وكالة غرداية بوظائف عدة يمكن إيجازها في:

- العمل على تقديم القدر العالي من الخدمات.
- السهر على التطبيق الحسن لإستراتيجية البنك.
- القيام بكل العمليات البنكية المطلوبة من قبل الزبائن.
- تطوير العلاقات الإقتصادية والتجارية مع الزبون.
- تقديم قروض للمستثمر ومراقبة كيفية إستعمالها.
- تقديم إستغلال التقارب والمعلومات المقدمة من طرف المفتشية العامة.
- الأخذ بعين الإعتبار إحتياجات الزبون وإنشاء مكاتب مؤقتة ودائمة.

- إرسال جداول الأعمال ونتيجة نهاية السنة للمديرية الفرعية.
- تقديم إقتراحات وحلول للمديرية الفرعية وكل هذا يؤدي إلى رفع مردودية البنك.

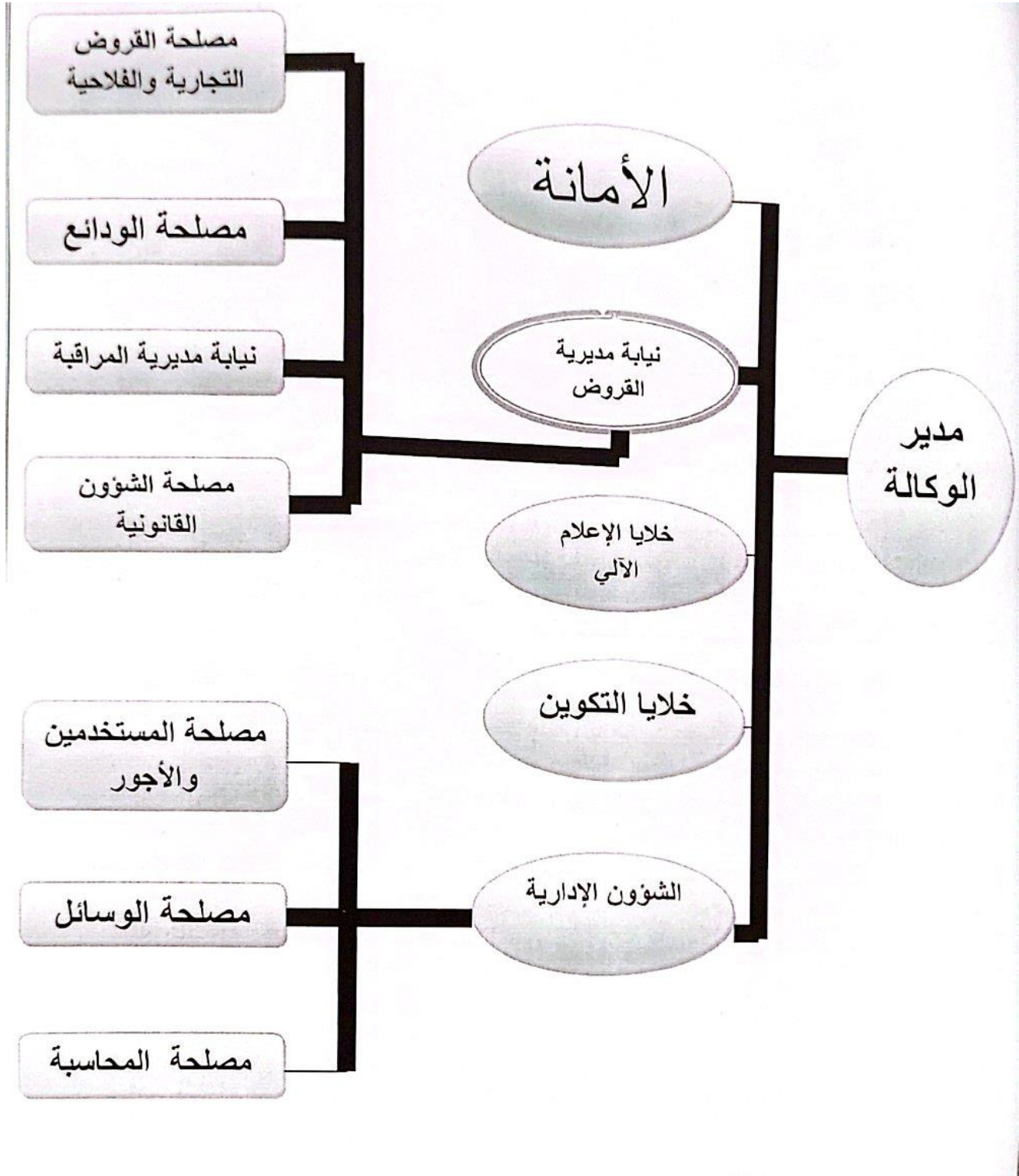
ثانيا: أهداف الوكالة

- تسعى وكالة غرداية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:
- الحفاظ على المركز المالي للبنك وتوسيع نشاطه.
- تحقيق أكبر مردودية.
- التسيير الجيد للخزينة بالعمليتين الوطنية والأجنبية.
- منع التضارب في القرارات داخل البنك وإيجاد قدر من التفاهم المشترك بين البنك وعملائه.
- ترسيخ القرار الائتمان بالبنك بتحديد المجالات التي يمكن التوظيف فيها.
- ضمان العائد المناسب للبنك عن طريق تقليل الخسائر وزيادة الأرباح.
- التوافق العام بين إعتبارات حماية البيئة من التلوث وحماية المجتمع من الإنحرافات الأخلاقية في حالة عدم الإفتراض يكون من نشأتها تهديد المجتمع.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للوكالة الجهوية للإستغلال بغرداية

الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية موضح في الشكل التالي:

الشكل (04) الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة غرداية



المبحث الثاني: تطور وسائل الدفع الإلكتروني

تطورت وسائل الدفع الإلكتروني في بنك BADR بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، حيث تم الإستثمار في تقنيات الدفع الإلكتروني المتطورة لتوفير تجربة أفضل لعملائها وتسهيل عمليات الدفع والسحب النقدي ومن أهم البطاقات البنكية المتاحة في بنك BADR نذكر ما يلي:

المطلب الأول: أهم البطاقات البنكية المستعملة في بنك BADR غرداية:

قبل التطرق إلى واقع البطاقات البنكية المستعملة في بنك BADR غرداية، سنتطرق أولاً إلى أهم الأجهزة المستخدمة وأهم أنواع البطاقات البنكية والمفاهيم المتعلقة بها.

الفرع الأول: أهم الاجهزة المستخدمة:

طرحت هذه الأخيرة للزبائن لتلبية حاجياتهم آلياً دون الإتصال بالبنك مباشرة وذلك في إطار تطبيق الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية حيث تمتلك وكالة غرداية 292 على مجموعة من الأجهزة نذكر منها مايلي:

الشبابيك الآلية البنكية GAB: تتوفر على جهاز واحد فقط على مستوى الوكالة ،والذي يسمح بسحب النقود وفق سقف معين، إضافة إلى تقديم خدمات أخرى كإمكانية التحويل من حساب إلى آخر، التعرف على الرصيد.

أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE): هو جهاز موجه للزبائن البنك من التجار، المؤسسات و رجال

الأعمال.جهاز يسمح لحاملي البطاقة البنكية بدفع ثمن مشترياتهم و فواتيرهم بسرعة وسهولة و بحماية تامة.



صورة : مقدم من طرف بنك BADR وكالة غرداية لجهاز TPE

الفرع الثاني: أنواع البطاقات البنكية:

يمكن التمييز بين عدة أنواع من البطاقات البنكية، نذكر منها فيما يلي:

بطاقة السحب CBRI:

تعريفها: هي بطاقة سحب وطنية بلاستيكية تمنحها البنوك للتجار والأشخاص العاديين الذين يمتلكون رصيدا دائم في البنك مدة صلاحيتها عامين تستخدم لسحب الأوراق النقدية من أجهزة الصراف الآلي DAB أو ماكينات الصراف الآلي GAB سواء في موزعي البنك الذي تتعامل معه أو في جميع الموزعين الموجودين على الأراضي الوطنية.

مزايا بطاقة السحب CBRI:

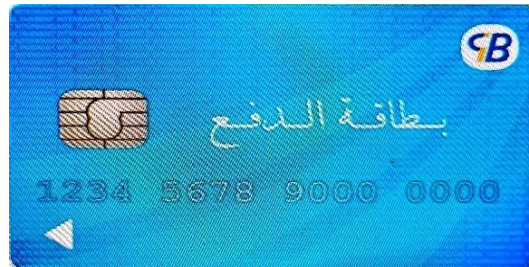
- توفير الأمان.
- توفير الوقت.
- تسهيل عملية السيولة.



الصورة: توضح بطاقة الدفع الإلكتروني CBRI مقدمة من طرف بنك BADR وكالة غرداية

بطاقة الدفع CIB وتنقسم إلى نوعين:

- **CIBC الكلاسيكية:** هي عبارة عن بطاقة بين البنوك وتمنح للموظفين العاديين وأصحاب الدخول المتوسطة صالحة لمدة (2) سنتين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط حيث تمكن من إجراء عمليات الدفع والسحب بكل أمان على مدار 24 ساعة وخلال 07 أيام كما أنها تمكن من إجراء عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "EPTs" لدى المتاجر، وعمليات الدفع عبر الإنترنت عمليات السحب من الموزعات الآلية للبنك "DAB" والشبابيك الآلية للبنك "GAB" لإطلاع على الرصيد من خلال الموزعات والشبابيك الآلية عبر شبكة "بدر بنك".



صورة : توضح بطاقة الدفع الإلكتروني CIBG مقدمة من طرف بنك BADR وكالة غرداية

- **CIBG الذهبية:** هي بطاقة بين البنوك بحد سحب كبير مخصصة لأصحاب الدخول المرتفعة مثل التجار والفلاحين والمقاولين، صالحة لمدة عامين فقط في الجزائر قابلة للتجديد تلقائيا تتيح إجراء عمليتي الدفع والسحب بأمان تام على مدار 24/24 ساعة في اليوم وخلال 07/07 أيام وإجراء الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" لدى التجار وتكون عمليات الدفع عبر الإنترنت عمليات السحب من الموزعات الآلية للبنوك للأوراق النقدية "DAB" والشبابيك الآلية للبنك "GAB" للإطلاع على الرصيد من خلال الموزعات والشبابيك الآلية عبر شبكة بدر بنك.

• **مزايا بطاقة CIB:**

- توفير الوقت.
- سحب الأموال في أي يوم أو في أي ساعة.
- تمنح فرصة دفع المستحقات والإحتياجات الخاصة.
- توفر الأمان والسرية.
- سهل الإستخدام.



صورة: توضيح بطاقة الدفع الإلكتروني CIBC مقدمة من طرف بنك BADR

• **بطاقة السحب TAWFIR:**

- هي بطاقة مرتبطة بحساب التوفير سواء كان بفائدة أو بدون فائدة، صالحة لمدة عامين فقط في الجزائر خاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية تتيح الأداء بأمان 24/24 ساعة في اليوم /0707 أيام في الأسبوع تمكن

حاملها من عمليات الدفع الإلكتروني من أجهزة الشباك الآلي للأوراق النقدية الخاصة ببنك بدر، وكذا القيام بعمليات السحب من الشبايك الآلية للأوراق النقدية للبنوك الأخرى، يمكن نقل الرصيد من حسابك إلى بطاقة التوفير، وتصدر فقط للأفراد الذين لديهم حساب توفير LEF أو حساب توفير LEB.

• **مزايا بطاقة السحب TAWFIR:**

- توفير الوقت.
- الأمان والمرونة.
- سهولة الإستعمال.



الصورة : لبطاقة الدفع الإلكتروني TAWFIR بنك-BADR- وكالة غرداية .

• **بطاقة ماستر كلاسيك MCDC:**

هي بطاقة الدفع والسحب الدولية الخاصة بالعملات الأجنبية على مدار 24/24 ساعة في اليوم 07/07 أيام في الأسبوع وبمرونة عالية، تمنح للأشخاص الطبيعيين من الجنسية الجزائرية أو الأجنبية الذين لديهم حسابات بعملة اليورو وحساب بالدينار مقيمين أو غير مقيمين في الجزائر صالحة لمدة عامين قابلة للتجديد تلقائيا مالم يتم إنهاء العقد من قبل العميل ويجب إيداع 100 يورو على الأقل في حساب اليورو (العملة الصعبة) بالإضافة إلى مبلغ الدينار وتستغرق مدة الحصول على البطاقة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر حوالي 15 يوم في أغلب الحالات.

• **حدود استخدام البطاقة:**

- سحب 800 أورو.

- شراء دفع 2500 أورو في الأسبوع.
- السحب من الموزعات النقدية التي تحمل شعار ماستر كارد.
- الدفع مقابل شراء سلع وخدمات.
- تستخدم في الخارج كما تسمح بإجراء عمليات الشراء على الإنترنت بما في ذلك الجزائر.

• رسوم فيزا كارد كلاسيكية من بنك BADR:

تبلغ رسوم ماستر كارد الكلاسيكية ب 6000 دج (تدفع مرة واحدة) سنويا بالإضافة إلى مصاريف السحب أو الشراء المقدرة ب % 5.2 أورو إضافة إلى مبلغ قدره 2 أورو عن كل عملية سحب.

• بطاقة ماستر كارد تيتانيوم MCDT :

تعد بطاقة ماستر كارد تيتانيوم فئة أعلى من البطاقة الكلاسيكية وهي بطاقة دفع وسحب دولية مصممة للتعاملات بالعملات الأجنبية الصعبة على مدار 24/24 ساعة في اليوم 07/07 أيام في الأسبوع، تمنح للأشخاص الطبيعيين من الجنسية الجزائرية أو الأجنبية الذين لديهم حسابات بعملة اليورو وحساب بالدينار مقيمين أو غير مقيمين في الجزائر صالحة لمدة عامين قابلة للتجديد تلقائيا مالم يتم إنهاء العقد من قبل العميل ويجب إيداع 200 يورو على الأقل في حساب اليورو بالإضافة إلى وجود حساب بالدينار الجزائري، وتقدر مدة الحصول على البطاقة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر ب 15 يوم في اغلب الحالات.

• حدود استخدام البطاقة:

- السحب النقدي 1000 أورو.
- دفع أسبوعي يرتفع يصل إلى 5000 أورو.
- السحب من كافة الموزعات الآلية الدولية التي تدعم شعار ماستر كارد.
- الدفع مقابل شراء سلع وخدمات.
- دعم كافة عمليات التجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت دوليا وداخل الجزائر.

• رسوم فيزا كارد تيتانيوم من بنك BADR:

تبلغ رسوم ماستر كارد تيتانيوم ب 8500 دج سنويا بالإضافة إلى مصاريف السحب أو الشراء المقدرة ب % 5.2 + 2 اورو عن كل عملية سحب.

ثانيا: تطور عدد البطاقات الممنوحة من قبل البنك خلال فترة 2021-2025

يمثل الجدول التالي عدد البطاقات البنكية الممنوحة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ولاية غرداية خلال فترة 2021-2025.

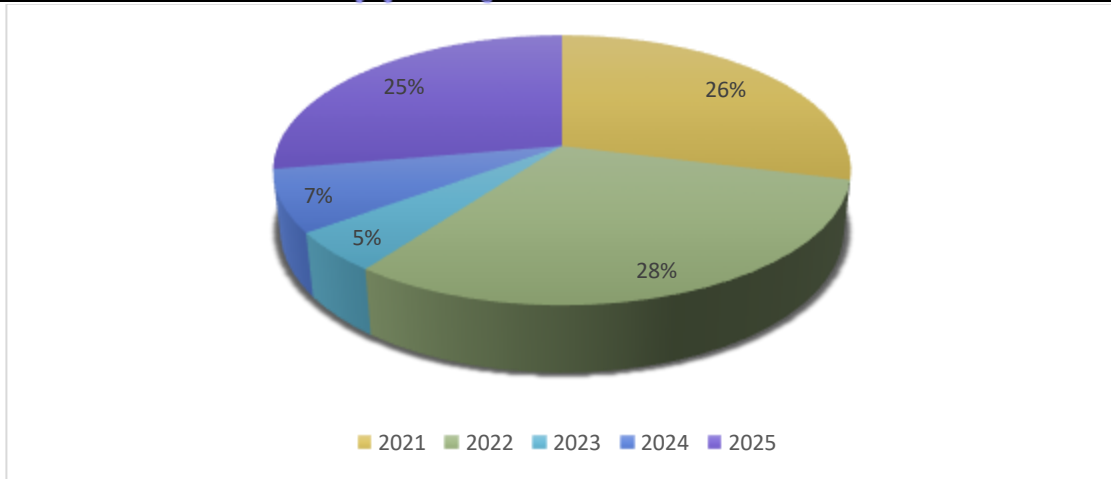
الجدول رقم(02): عدد البطاقات البنكية الممنوحة من قبل البنك خلال فترة 2021-2025.

النسبة المئوية	المجموع	عدد البطاقات المستعملة							السنوات
		CACL	MCDC	MCDT	TAWF	CIBG	CIBC	CBRI	
26.3%	921	3	18	1	118	88	438	255	2021
28.2%	987	5	18	2	118	92	497	255	2022
4.34%	130	0	12	2	0	22	85	9	2023
6.72%	201	0	15	2	0	45	130	9	2024
25.17%	753	0	17	2	0	150	575	9	2025

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المعطيات المقدمة من طرف بنك BADR

ولتوضيح بيانات الجدول قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل(10): يوضح نسبة البطاقات الممنوحة من قبل البنك خلال فترة 2021-2025



المصدر: من إعداد الطالبتين إيماءا على الجدول رقم 02 وبرنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم 02 والشكل رقم 3 إتحاح لنا أن عدد إجمالي بطاقات البنكية المستعملة في

وكالة BADR غرداية يرتفع ويتطور في كل سنة حيث في سنة 2021 كان العدد 921 بطاقة بنسبة 26.3%

إلى أن ارتفع في السنة الموالية إلى 987 بطاقة بنسبة 28.2% ثم إنخفض في السنة التي بعدها بشكل

كبير وصل عدد البطاقات إلى أقل قيمة حيث بلغ 130 بطاقة بنسبة 4.34% ثم إرتفعت في السنتين

الموالتين بشكل متوسط ووصل عدد البطاقات إلى 753 بطاقة بنسبة 25.17%

ويعود السبب الرئيسي في ارتفاع عدد البطاقات البنكية وزيادة الطلب عليها في فترة (2021-2022) إلى

ظهور فيروس كورونا الذي انتشر بشكل رهيب في هذه السنوات ولتقادي الاحتكاك والتجمعات التي تنقل

العدوى والمرض بالفيروس أجبروا العملاء بالتعامل بالبطاقات الدفع الإلكترونية من أجل سلامة صحتهم.

المطلب الثاني: المقاصة الإلكترونية في بنك BADR وكالة غرداية

تعتبر المقاصة الإلكترونية نظام جديد حيث تقوم المصارف وفروعها لتسوية المديونية لدى المصارف

الأخرى وأيضا لها معاملات عملاء كل منهم وفق لمجموعة من الحسابات الخاصة بكل مصرف لدى الآخر

حيث تتم هذه الحسابات الإلكترونية وهذا ماسنوضحه في هذا المطلب.

أولا: مفهوم المقاصة الإلكترونية:

هي عبارة عن نظام آلي لتسوية المعاملات (صكوك تحويل، عمليات السحب، الدفع بالبطاقات البنكية) وذلك باستعمال وسائل متطورة مثل المساحات الصوتية وبرمجيات مختلفة ويمثل هذا النظام القسم الثاني لأنظمة الدفع المتطورة ووفق المعايير الدولية التي تهدف إلى تحسين الخدمات البنكية المقدمة للزبائن.

ثانيا: أهداف المقاصة الإلكترونية في بنك BADR وكالة غرداية

- تسير محاسبي يومي وإعطاء نظرة شاملة وحقيقية عن وضعية الخزينة في السوق المالية والوطنية.
- إختصار وتقليص مدة معالجة الشيكات والتحويلات من 3 أيام إلى 48 ساعة فقط مع إمكانية القبول أو الرفض للعملية .
- ضمان الأمن وسلامة التعاملات.
- استعادة ثقة المتعاملين.
- مكافحة عملية تبييض الأموال.
- تمكين البنك المركزي من مراقبة الكتلة النقدية.

ثالثا: تطور خدمة المقاصة الإلكترونية في بنك BADR وكالة غرداية

يمثل الجدول التالي تطور خدمة المقاصة الإلكترونية في البنك خلال فترة 2021-2025.

جدول رقم 03: تطور خدمة المقاصة الإلكترونية في البنك خلال فترة 2021-2025

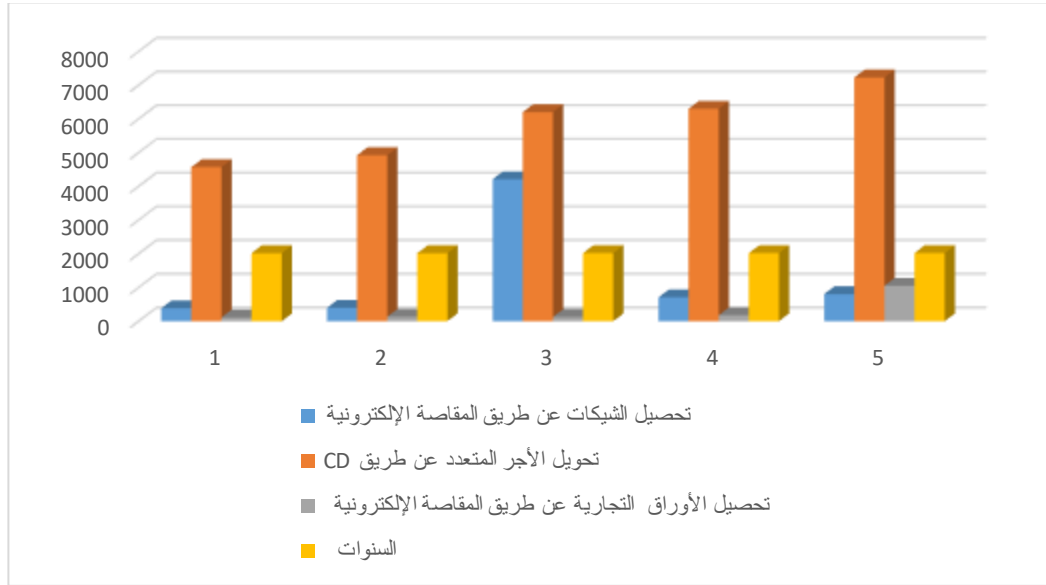
السنوات	تحصيل الأوراق التجارية عن طريق المقاصة الإلكترونية	تحويل الأجر المتعدد عن طريق CD	تحصيل الشيكات عن طريق المقاصة الإلكترونية
2021	173	6301	709
2022	1052	7230	803
2023	2143	10561	1277

1533	12890	2861	2024
2091	14347	3086	2025

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على معطيات بنك BADR

ولتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم 11: أعمدة بيانية تمثل تطور خدمة المقاصة الإلكترونية خلال 2021-2025



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على الجدول 03 وبرنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن عمليات المقاصة الإلكترونية في ارتفاع، وأكثر العمليات في هذه السنوات

كانت عملية تحويل الأجر عن طريق CD فهي بأعداد كبيرة ففي سنة 2021 بلغ 6301 عملية

ليستمر في الارتفاع إلى أن وصل في سنة 2025 إلى أعلى قيمة وهي 14347 عملية، وكذلك عملية

تحصيل الشيكات وتحصيل الأوراق التجارية السفتجة والسند لأمر عرفت إرتفاع متفاوت ويعود سبب

تطور خدمة المقاصة الإلكترونية إلى مزاياها العديدة كالسرعة في تقديم الخدمة وبأقل تكلفة.

خلاصة الفصل:

أظهرت الدراسة التطبيقية أن وسائل الدفع الإلكتروني ساهمت بشكل واضح في تحسين أداء البنوك التجارية وزيادة كفاءة خدماتها المصرفية. كما بينت النتائج أن الاعتماد على البطاقات البنكية، والتحويلات الإلكترونية، والدفع عبر الإنترنت أدى إلى تسهيل المعاملات وتسريع تنفيذها. وأسهمت هذه الوسائل كذلك في تقليل التكاليف التشغيلية والحد من استعمال النقد التقليدي. كما ساعدت البنوك على استقطاب عدد أكبر من العملاء وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم. وأكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطوير وسائل الدفع الإلكتروني وتحسين أداء البنك وفي المقابل، تبقى الحاجة قائمة لتعزيز الأمن السيبراني وتطوير البنية التحتية التقنية لرفع فعالية هذه الوسائل

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة الموسومة بدور وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية يمكن القول إن التطورات التكنولوجية المسارعة التي يشهدها العالم اليوم قد فرضت على البنوك التجارية ضرورة التوجه نحو تحديث خدماتها المصرفية والاعتماد على وسائل الدفع الإلكتروني باعتبارها من أهم مظاهر التطور المالي والمصرفي الحديث. فقد أصبحت هذه الوسائل أداة أساسية لتحسين الأداء البنكي وتسهيل المعاملات المالية، خاصة في ظل التوسع الكبير في استخدام الإنترنت والتطبيقات الرقمية في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية .

وقد بينت الدراسة أن وسائل الدفع الإلكتروني تلعب دوراً محورياً في تطوير عمل البنوك التجارية، من خلال توفير خدمات مصرفية أكثر سرعة ومرونة وكفاءة، حيث مكّنت العملاء من إجراء عمليات الدفع والتحويل والسحب والتسديد في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات البنكية. كما ساهمت في التقليل من الاعتماد على النقود الورقية، الأمر الذي ساعد على تقليص تكاليف تداول النقد والحد من المخاطر المرتبطة به .

وفي الأخير ، يمكن التأكيد على أن وسائل الدفع الإلكتروني لم تعد مجرد وسيلة بديلة للدفع التقليدي، بل أصبحت عنصراً استراتيجياً في تطوير القطاع المصرفي وتحقيق التنمية الاقتصادية، نظراً لما توفره من سرعة وكفاءة ومرونة في تقديم الخدمات المالية، الأمر الذي يجعلها ركيزة أساسية لمستقبل البنوك التجارية في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي .

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات الدراسة

_ **الفرضية الأولى :** تسمح طرق الدفع الإلكتروني للبنوك بإجراء عدد كبير من المعاملات في فترة زمنية قصيرة ، من خلال دراستنا نجد أن هذه الفرضية مقبولة حيث يتبين لنا أن معاملات الدفع الإلكتروني متوفرة في كل وقت .

_ **الفرضية الثانية :** تعتبر كل من المقاصة والبطاقات البنكية والصراف الآلي من أهم وسائل الدفع الإلكترونية المتوفرة في بنك BADR وكالة غرداية، تم تأكيد هذه الفرضية من خلال دراسة الحالة فقد تناسبت مع النتائج التي توصلنا إليها .

_ **الفرضية الثالثة :** تم تأكيد صحة الفرضية التي تنص على أن وسائل الدفع الإلكترونية تؤثر تأثيراً إيجابياً على رفع أداء البنوك التجارية، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها، والمتمثلة في :

- تحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك

_ تسريع إنجاز المعاملات المالية

- خفض التكاليف التشغيلية

_ رفع جودة الخدمات المصرفية

- تعزيز القدرة التنافسية للبنوك

_ زيادة الإيرادات وحجم المعاملات

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكتروني تساهم بشكل كبير في تحسين أداء البنوك التجارية من خلال تسريع المعاملات المالية وتقليل الوقت والجهد والتكاليف. كما تساعد على تحسين جودة الخدمات البنكية وزيادة رضا العملاء وتعزيز القدرة التنافسية للبنوك.

وأظهرت الدراسة أن البنوك أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الحديثة مثل البطاقات البنكية والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف، لما لها من دور في تسهيل المعاملات وتوسيع الشمول المالي.

كما بينت الدراسة وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، أهمها مخاطر الأمن السيبراني وضعف الوعي الرقمي لدى بعض العملاء، مما يتطلب تعزيز أنظمة الحماية ونشر الثقافة المصرفية الإلكترونية.

ثالثا: التوصيات والإقتراحات

بناءً على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والإقتراحات التي من شأنها تعزيز فعالية وسائل الدفع الإلكترونية وتحسين أداء البنوك التجارية، وتتمثل فيما يلي:

تطوير البنية التحتية الرقمية للبنوك التجارية

تعزيز أمن وحماية وسائل الدفع الإلكترونية

توعية العملاء بأهمية وكيفية استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

توسيع الخدمات المصرفية الإلكترونية وتسهيل استخدامها

تشجيع الابتكار في الخدمات البنكية الرقمية

توفير تكوين مستمر للموظفين في المجال التكنولوجي

دعم التحول الرقمي لتحسين أداء البنوك وزيادة تنافسيتها

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة المجال أمام إجراء بحوث مستقبلية تتعلق بدور وسائل الدفع الإلكترونية في تطوير القطاع المصرفي، مع التركيز على تأثير التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية الحديثة على تحسين جودة الخدمات البنكية وتعزيز الأداء المالي والتنافسي للبنوك التجارية. كما يمكن التوسع في دراسة التحديات التي تواجه استخدام وسائل الدفع الإلكترونية ومدى مساهمتها في تحقيق الشمول المالي.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : الكتب

- 1- محمد علي، *النظم المصرفية ووسائل الدفع الإلكتروني*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2018.
- 2- محمد فخري مكي، *نظم التشغيل الإلكتروني في البنوك*، منشورات معهد الدراسات المصرفية، القاهرة، 1990.
- 3- بياريميل طوبيا، *بطاقة الاعتماد والعلاقات التعاقدية*، بطاقات الدفع الإلكتروني، الدراسات المصرفية، جامعة القاهرة، مصر.
- 4- محمد عبد الحسين الطائي، *التجارة الإلكترونية*، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2010
- 5 - غنيم أحمد محمد، *التسويق والتجارة الإلكترونية*، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 2008
- 6- محمد سعيد أنور سلطان، "إدارة البنوك"، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 7- محمد عبد الفتاح الصيرفي، *إدارة البنوك*، دار المناهج للنشر والتوزيع ط1 ، 2006
- 8- إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، "إدارة البنوك التجارية"، دار فضاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- 9- محمد إبراهيم عبد الرحيم، "اقتصاديات النقود والبنوك"، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014.

ثانيا: المجلات

- 1- نواف عبد الله احمد باتوباره، *منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان*، المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب، سنة 2013، المجلد 13، العدد 25، افريل 1998.
- 2- سماعيل عيسى، *أثر متطلبات الإدارة الإلكترونية في تفعيل وسائل الدفع الإلكترونية*، مجلة الجراسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد، العدد 1، 2021.
- 3- محمد الأمين مومني، *الشيك الإلكتروني المفهوم والاهمية*، المجلة الجزائرية لقانون العمال، العدد الأول، جوان 2020.
- 4- غزالي نزيهة، *السفتجة الإلكترونية وقواعد القانون الصرف في التشريع الجزائري*، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 25 ديسمبر 2017.
- 5- بوسعيد محمد عبد الكريم، *وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك الجزائرية الواقع والآفاق*، مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي، المجلد 03، العدد 02، جامعة مسيلة، 2019.
- 6- عبد الباسط أبو الوفاء، *سوق النقود الإلكترونية*، مجلة مصر المعاصرة ، العدد 2033، 6.472.

7- مجلة ، بطاقات الائتمان، جامع الكتب الإسلامية المجلد 1.

ثالثا: البحوث الجامعية

1- جباري محمد، حجاج عبد العالي، الصيرفة الإلكترونية ومكانتها في المنظومة المصرفية الجزائرية،

دراسة حالة بنك التنمية المحلية، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت 2022 2023 .

2- بجرة سامية، الصيرفة الإلكترونية ودورها في تحقيق تنافسية البنوك، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مر باح، 2022 .

3- بن مبارك يمينه والآخرين، دراسة أنظمة الدفع الحديثة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دارية، ادرار ، 2014-2015 .

4- بالحبيب إيمان، "وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في تحسين أداء البنوك دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري BEA ورقلة"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة 2015.

5- شيماء بن محسن وعفاف هباز: "دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني BEA وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة ورقلة الفترة 2015-2018"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2019/06/26.

6 -Haitian Lu. Binzhong Wang. Qing Wu. and Jing Ye. Fin Tech and the Future of Financial Services

7-Shiva Zokaee et al Electronic payment systems evaluation a case study in Iran information management and business review, vol, 4, N°3 mars 2012.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية:

1- طارق محمد حمزة، النقود الإلكترونية كإحدى وسائل الدفع ، تنظيمها القانوني والمسائل الناشئة عن إستعمالها، منشورات زين الحقوقية، الطبعة الاولى بيروت، لبنان 2011.

2- وسيم الحجار، أهمية مساواة، السند الإلكتروني بالسند الورقي، وإصدار تشريع يكفل ذلك ويضع له ضوابط، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بيروت، لبنان، بدون طبعة، 2009.

- 3- حمد صلاح عطية، محاسبة الإستثمار والتمويل في البنوك التجارية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2002/2003.
- 4- عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية ط، 2008.
- 5- حسين، شحادة الحسين، العمليات المصرفية الالكترونية، الجديد في اعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، المداخلة المقدمة الى مؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق - جامعة بيروت العربية -2

الملاحق :



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
Banque de l'Agriculture
et du Développement Rural

Entreprises, Commerçants !
Optez pour un terminal de paiement (TPE)...
... la solution de paiement idéale.

TERMINAL DE PAIEMENT ELECTRONIQUE

Un terminal de paiement électronique, appelé communément **TPE**, est un appareil électronique installé sur votre point de vente. C'est un **ATOUT COMMERCIAL** qui vous permet d'accepter et de traiter de manière **SÉCURISÉE LES PAIEMENTS**.

PARTICULIERS

Carte Interbancaire Cib

Mon argent à portée de main

بنك الفلاحة و التنمية الريفية
Banque de l'Agriculture et du Développement Rural

بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE
ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

PARTICULIERS, PROFESSIONNELS...
...Profitez des nouvelles conditions d'ouverture de compte

Venez
ouvrir un compte à la BADR & bénéficier de nos produits et services

E-mail : reclamation_clientele@badr.dz

Nez atout commercial

Les avantages

- Le paiement par carte CIB vous permet d'augmenter votre chiffre d'affaires.
- Le paiement par carte CIB est garanti par la banque.
- Le paiement par carte CIB vous évite les impayés et les fausses monnaies.
- Le paiement par carte CIB vous assure plus de sécurité (moins d'argent liquide chez soi, moins de paiements par chèque ; les paiements sont crédités directement sur votre compte bancaire).
- Le paiement par carte CIB vous fait gagner du temps (plus question de prendre de l'argent et de rendre la monnaie).
- Le paiement par carte CIB, c'est un gain d'image et de notoriété pour votre enseigne.
- Le paiement par carte CIB, c'est, enfin, l'acquisition de nouveaux clients (Actuellement, plusieurs centaines de milliers de personnes sont porteurs de carte CIB au niveau national).

Pourquoi le TPE ?

- Le TPE reflète une image moderne de la gestion de vos paiements.
- C'est la voie la plus courte entre votre entreprise et votre banque pour gagner encore en efficacité.
- Vous disposez d'un outil indispensable pour gagner du temps.

Pour qui ?

- Entreprise commerciale quelle qu'en soit la taille.
- Commerçants.
- Prestataires de services.

Les préalables

- Un compte commercial BADR.
- Une ligne téléphonique.

Pour que votre argent soit à portée de main
Demandez votre Carte Interbancaire Cib

- Avantages**
Sécurité et Confidentialité ... Grâce à votre code secret personnel.
- Pratique**
Vous pouvez effectuer des retraits et des paiements 7j/7 et 24h/24, y compris pendant les jours fériés et effectuer vos paiements auprès de magasins dotés de Terminals de Paiement Electroniques (TPE) du réseau.
- Facile à utiliser**
Un simple code vous permet de retirer votre argent mais également à régler vos achats.
- Sans de temps**
N'attendez plus au guichet pour retirer votre argent.
- Multifonction de la carte**
Votre carte a deux fonctions : celle de retrait et celle de paiement. Effectuez des retraits sur tous les Distributeurs Automatiques de Billets (DAB).
- Régler des achats et services sur les Terminals de Paiement Electroniques (TPE) auprès des magasins portant sur leur devanture la mention.
- Validité de la carte CIB**
2 ans à compter de la date de création de la carte. Et renouvelable automatiquement, sauf en cas d'annulation par vos soins ou par votre banque.
- Remplacement de la carte**
Votre carte sera remplacée en cas de vol, de perte ou de détérioration. En cas de perte ou d'oubli, le code confidentiel d'une carte peut être réinitialisé.

Pour plus d'informations, nos chargés de clientèle sont à votre entière disposition.

بنك الفلاحة و التنمية الريفية
Banque de l'Agriculture et du Développement Rural

OUVERTURE D'UN COMPTE ▼

POUR LES PARTICULIERS

- Présentation d'une pièce d'identité en cours de validité
- Document officiel établissant la preuve de l'adresse

POUR LES PROFESSIONNELS

- Présentation d'une pièce d'identité en cours de validité du gérant et cogérant
- Document officiel établissant la preuve de l'adresse
- Copie des statuts de l'entreprise, du registre de commerce et/ou agrément
- Justificatif des numéros d'identification fiscale et statistique

Venez
ouvrir un compte à la BADR & bénéficier de nos produits et services

Pour plus d'informations, contactez-nous de l'agence BADR la plus proche.

